



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4708

التاريخ : الإثنين 2018/8/6

الفبر الرئيسي



سفير مصر السابق في رام الله:
السلطة مصدر معلوماتنا عن تورط
حماس في اقتحام السجون

ص... 4

أبرز العناوين



"فورين بوليسي": ترامب وحلفاؤه يريدون إنهاء ملف اللاجئين الفلسطينيين
الرئاسة الفلسطينية تتعهد إفشال خطة أمريكية لاستهداف اللاجئين
حماس تستهجن سلوك فتح الهادف لإفشال جهود رفع الحصار
نتنياهو: "قانون القومية" سيمنع تجنيس الفلسطينيين
صحفي إسرائيلي يتهم ضاحي خلفان بتسهيل عملية اغتيال المبحوح في دبي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
7	2. مجدلاني يحذر من خطورة أن تقود الهدنة بين حماس و"إسرائيل" إلى مستنقع "صفقة القرن"
8	3. الرئاسة الفلسطينية تتعهد بإفشال خطة أمريكية لاستهداف اللاجئين
8	4. "الخارجية الفلسطينية" تتعهد إسقاط مؤامرة تفكيك الأونروا
9	5. شعث: ترامب لا يملك "الأونروا" ولا أحد يقدر على إلغائها
9	6. أبو بكر رئيساً لهيئة الأسرى والمحررين خلفاً لقراقع
9	7. النائب فتحي القرعاوي يدعو لوقف الاعتقالات السياسية والتنسيق الأمني
المقاومة:	
10	8. حماس تجتمع بالفصائل بغزة: تأكيد التوافق والشراكة والمطالبة بإنهاء الحصار وإنجاز المصالحة
11	9. حماس تستهجن سلوك فتح الهادف لإفشال جهود رفع الحصار
11	10. فتح تتهم حماس بإفشال المصالحة: المصلحة الحزبية هي التي تحركها وليس المصلحة الوطنية
12	11. "الحياة": حماس توافق على الخطة المصرية للتهدنة
13	12. "الديمقراطية": أكدنا لحماس رفض أي مشاريع تخدم "صفقة القرن"
13	13. "الجهاد" تتلقى دعوة رسمية لزيارة موسكو
13	14. "أسرى الجهاد": نستغرب قرار عباس إقالة قراقع وتقليص مخصصات المعتقلين
الكيان الإسرائيلي:	
14	15. نتنياهو هو: "قانون القومية" سيمنع تجنيس الفلسطينيين
15	16. "إسرائيل": وقف النار هدف الاتصالات ولا تسوية قبل إعادة جثث جنودنا ومواطنينا
16	17. انتهاء اجتماع الكابينت الإسرائيلي بشأن تهدة غزة دون نتائج معلنة
16	18. "إسرائيل": المفاوضات تجري حول وقف إطلاق نار مقابل تخفيف الحصار فقط
17	19. وزير إسرائيلي: التسوية مع حماس مصلحة لنا
17	20. وزراء إسرائيليون: لا هدنة مع حماس دون إعادة جثث جنودنا
17	21. يانير لبيد: "لا يوجد خمسة ملايين لاجئ فلسطيني"
18	22. عائلتا الجنديين الأسيرين لدى حماس يهاجمان نتياهو
18	23. عشرات الآلاف من الدروز يتظاهرون رفضاً لـ"قانون القومية" .. وانتقاد "تملق" الطائفة للكيان
19	24. شاكيد تهدد: "إلغاء قانون القومية سيؤدي إلى حرب بين السلطات"
20	25. التماسات لـ"العليا الإسرائيلية" ضدّ "قانون القومية"
21	26. ديختر يهاجم معارضين درزيين لـ"قانون القومية": أنتما "مجرمان"
21	27. مقرب من نتياهو: "من لا يعجبه قانون القومية فلينشئ دولة درزية في سورية"
21	28. الاحتلال ينجز حاجزاً مائياً على الحدود البحرية مع غزة
22	29. استطلاع: أغلبية الإسرائيليين يؤيدون عدواناً على غزة
23	30. النائب بركة: قرار المقرر الخاص للأمم المتحدة بفتح تحقيق حول "قانون القومية" مؤشر إيجابي

23	31. وزير إسرائيلي يُقدم "خطة" تتضمن الانفصال "التام" عن قطاع غزة
24	32. الجيش الإسرائيلي يبدأ مناورات عسكرية في الجولان السوري المحتل
24	33. مصادر عبرية: سبعة حرائق بمستوطنات غلاف غزة بفعل "البالونات" الحارقة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
24	34. استشهاد شاب متأثراً بجراحه بمسيرات العودة
25	35. غارتان إسرائيليتان تستهدفان مطلقى البالونات
25	36. الاحتلال يقتحم سلوان ويُسلم إخطارات بالهدم ومخالفات مالية
25	37. قوات الاحتلال تعتقل 12 فلسطينياً من الضفة بينهم والدة شهيد
25	38. اعتقال ستة مقدسيين من مقبرة باب الرحمة
26	39. انطلاق "سفينة الحرية 3" لكسر حصار غزة
27	40. اتحاد موظفي "الأونروا": الاتصالات لحل الأزمة لم تصل لنتائج.. الاحتجاجات الرسمية لم تبدأ
28	41. مئات الأطفال يختتمون مخيمهم الصيفي بالأقصى
28	42. غزة: اللجان الشعبية للاجئين توجه مذكرة لميلادينوف
29	43. الاحتلال يصدر 49 أمر اعتقال إداري بحق أسرى بينهم طفل
29	44. محاكم الاحتلال تفرض غرامات باهظة بآلاف الدولارات على الأسرى الأطفال
29	45. كنيسة النيا.. موقع أثري يطمسه الاحتلال لصالح المستوطنين
	<u>مصر:</u>
30	46. "الحياة": "ورقة مصرية معدلة" للمصالحة الفلسطينية
31	47. رويترز: شركة مصرية خاصة تبدأ استيراد الغاز الإسرائيلي في الربع الأول من 2019
31	48. مصر تزود غزة بغاز الطهي
	<u>الأردن:</u>
32	49. العاهل الأردني: لا ضغوط علينا بخصوص القضية الفلسطينية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
32	50. صحفي إسرائيلي يتهم ضاحي خلفان بتسهيل عملية اغتيال قائد فلسطيني
33	51. اتهامات للموساد باغتيال عزيز إسبر مدير البحوث العلمية في سورية
	<u>دولي:</u>
34	52. "فورين بوليسي": ترامب وحلفاؤه يريدون إنهاء ملف اللاجئين الفلسطينيين
36	53. مدير "الأونروا" بغزة: مستعدون للتعامل مع مقترحات "اتحاد الموظفين" لتجاوز الأزمة
36	54. الأمم المتحدة تفتح تحقيقاً بشكوى عرب الـ 48 ضد قانون القومية

37	55. أبو حسنة: الجمعية العامة صاحبة التفويض ولا نخضع لرغبات إلغاء الوكالة
	<u>حوارات ومقالات</u>
37	56. تخطى حماس إن دخلت الكواليس الدولية.. وغزة لن تصبح سنغافورة... عبد الستار قاسم
38	57. إسرائيل أكثر الدول تسليحاً وشعبها الأكثر خوفاً... خالد العميرة
41	58. مكاسب نظام السيسي من التهدئة بين غزة وإسرائيل... صالح النعامي
43	59. نحو اتفاق مع حماس؟... سمدار بييري
44	<u>كاريكاتير:</u>

1. سفير مصر السابق في رام الله: السلطة مصدر معلوماتنا عن تورط حماس في اقتحام السجون

القاهرة: استمعت محكمة جنايات القاهرة، يوم الأحد، إلى شهادة مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب الوزير، وفاء بسيم، وشهادة رئيس مكتب جمهورية مصر السابق لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عثمان، في القضية المعروفة إعلامياً باسم "اقتحام السجون" إبان ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، والتي يحاكم فيها الرئيس المصري المعزول، محمد مرسي، و25 آخرون. وأجّلت المحكمة، المنعقدة برئاسة المستشار محمد شيرين فهمي، الملقب باسم "القاضي القاتل"، الجلسة التاسعة والثلاثين من جلسات إعادة محاكمة الرئيس المعزول ورفاقه، اليوم، إلى جلسة 19 أغسطس/آب الجاري، لاستكمال سماع الشهود. وفي شهادته، أشار ياسر عثمان، رئيس مكتب مصر السابق لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، ومقره في رام الله، منذ مايو/أيار 2009 إلى إبريل/نيسان 2014، إلى أن مكتب تمثيل مصر في رام الله يختص بجانب تمثيله البلاد، بحماية المصالح المصرية، ودعم العلاقات الثنائية المصرية الفلسطينية، وأن من يمثل دولة فلسطين هي السلطة الوطنية الفلسطينية، التي يترأسها الرئيس محمود عباس. وأوضح عثمان أن السلطة الوطنية الفلسطينية كانت مصدر معلوماته بشأن مشاركة حركة حماس في الهجوم على السجون المصرية، مشيراً إلى أنه تم حينها إرسال التقرير للجهات المختصة، وهي وزارة الخارجية. وأضاف أن "المعلومات ادعت قيام حماس بتصنيع بعض الملابس العسكرية المشابهة للملابس الخاصة بالجيش المصري، وتهريب الأموال، وأن بعض عناصر حماس كانوا في ميدان التحرير، وشاركوا في الهجوم على السجون المصرية بهدف تهريب عناصرها، منها أيمن نوفل".

وعن وضع "حماس"، قال عثمان إن "الحركة لا تُشارك في السلطة الفلسطينية، كما أنها لا تشارك في منظمة التحرير الفلسطينية، ولكنها فصيل سياسي كبير، موجودة في المجلس التشريعي الفلسطيني، وأن السلطة الشرعية في فلسطين هي السلطة الوطنية الفلسطينية، وهي الوحيدة المخولة بعقد اتفاقات وإقامة العلاقات مع الدول الأخرى. وبالنسبة لحماس فهي فصيل سياسي فلسطيني شارك في انتخابات مجلس التشريعي الفلسطيني 2006 وفاز بها، لذا كانت له الأغلبية داخل المجلس التشريعي"، ثم استدرك بالقول إن "هذا لا يعني أن حماس تمثل الشعب الفلسطيني، فتمثيل الشعب الفلسطيني مقصور على السلطة الوطنية، وحماس ليست جزءاً من النظام الحاكم في فلسطين، ولكنها جزء من النظام السياسي في فلسطين".

وخلال شهادتها، أوضحت بسيم أنها مختصة بتنسيق عمل وزارة الخارجية وبعثاتها وسفاراتها في الخارج، والعلاقة بين الوزارة وأجهزة الدولة الأخرى، وتنفيذ ما يصدر إليها من تعليمات من وزير الخارجية. وأجابت بسيم عن سؤال المحكمة بخصوص الخطابات الواردة من وزارة الخارجية إلى وزارة الداخلية، والتي تدعي وجود تحركات لحركة حماس لإشاعة الفوضى في مصر إبان يناير/ كانون الثاني 2011، بالقول إن المعلومات الواردة في الخطاب جاءت إلى وزارة الخارجية من مكتب التمثيل المصري في رام الله، وقامت الوزارة بدورها بإبلاغها إلى الجهة المسؤولة داخل الدولة المصرية، وهي جهاز مباحث أمن الدولة ورئيسه مساعد أول وزير الداخلية.

وأضافت أن المعلومات التي وردت كانت في صورة برقيات مشفرة، تم حلها بواسطة الجهاز المعني بالشفرة في وزارة الخارجية، وأنه في حالة ورود معلومات تخص أجهزة أخرى من أجهزة الدولة، فإنها تحول بشكل فوري لهذه الأجهزة، أيّاً كان نوع المعلومات، سواء تتعلق بأمر سياسية ثنائية أو عامة، أو معلومات اقتصادية، أو معلومات تتعلق بالأمن القومي.

وقالت الشاهدة، إن "مصر تعترف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية"، مشيرة إلى أنه في ظروف الاحتلال، فإن الرئيس الفلسطيني يقيم في رام الله، لافتة إلى أن مكتب تمثيل مصر يقع في تلك المدينة الفلسطينية، لتذكر بأن الدولة الفلسطينية ممثلة في سفيرها بالقاهرة.

وعن مشاركة "حماس" في السلطة الفلسطينية، أجابت عن تساؤل المحكمة بأن ذلك يعد شأنًا داخلياً فلسطينياً، ومصر لا تتدخل فيه، وأن مصر تسعى باستمرار لوحدة الصف الفلسطيني.

وقد استعرضت المحكمة تفاصيل الكتاب الصادر من مكتب وزير الخارجية، المؤرخ بتاريخ 3 فبراير/ شباط 2011، الموجه إلى اللواء حسن عبد الرحمن، مساعد أول وزير الداخلية، رئيس جهاز مباحث أمن الدولة آنذاك، الذي ادعى أن "مكتب تمثيل مصر في رام الله أفاد بوجود معلومات بشأن عزم

حركة حماس في غزة على دعم مخطط إشاعة الفوضى في مصر لصالح جماعة الإخوان المسلمين".

كما ادعى أن "حماس منذ مساء الجمعة 28 يناير/ كانون الثاني 2011 قامت بإدخال شحنات من الأسلحة إلى الأراضي المصرية عبر الأنفاق، تشمل أسلحة آلية وذخيرة وقذائف آر بي جي، ومدافع نصف بوصة المضادة للطائرات، بالإضافة إلى أحزمة ناسفة، كما قامت بنقل عشرات من المنتمين للجناح العسكري للحركة، ولفصيل جيش الإسلام، إلى داخل الأراضي المصرية عبر الأنفاق، وتولت بعض الخلايا من القبائل البدوية توفير وسائل نقل لهذه المجموعات، وهو الأمر الذي أدى إلى تزايد أعداد القتلى في صفوف الشرطة المصرية في شمال سيناء". وادعى الكتاب أنه "تم رصد قيام حركة حماس بتصنيع ملابس عسكرية مصرية داخل قطاع غزة تمهيداً لنقلها إلى الأراضي المصرية عبر الأنفاق، كذلك تم رصد تهريب حماس لكميات من الأموال السائلة عبر الأنفاق إلى الأراضي المصرية، وأنه توافرت معلومات حول الاتصالات التي قامت بها حركة حماس مع بعض العناصر البدوية التي اقتحمت سجن وادي النطرون في 29 يناير/كانون الثاني 2011، وعملت على تهريب سجناء حماس وحزب الله، وإيصالهم إلى قطاع غزة". كما ادعى الكتاب أنه "توافرت معلومات عن مشاركة عناصر بالهجوم على سجن وادي النطرون، وبعض المعلومات المتوافرة عن وجود مخطط لحركة حماس بالتنسيق مع الإخوان المسلمين لتحريك الجماهير في قطاع غزة إلى خط الحدود مع مصر في حالة شيوع الفوضى في الشارع المصري بدرجة معينة، وتلقي الإشارة من الإخوان".

وشدد الكتاب على أن "تحرك الجيش المصري منذ يومين إلى خط الحدود يحول دون إقدام حماس على تنفيذ مخططاتها، ولكنها تستمر في تهريب الأسلحة والعناصر المشبوهة"، والكتاب مذيّل بتوقيع منسوب للسفيرة وفاء بسيم، مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب الوزير، وممهور بشعار الجمهورية (وزارة الخارجية - مكتب وزير الخارجية). واستعرضت المحكمة، كذلك، كتاباً مماثلاً، بتاريخ 6 فبراير/ شباط 2011، موجهاً من مكتب وزير الخارجية، إلى اللواء حسن عبد الرحمن، مساعد أول وزير الداخلية، رئيس جهاز مباحث أمن الدولة، يشمل عرض ما أفاد به مكتب تمثيل مصر في رام الله، نقلاً عن مصادر في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، ادعى وجود معلومات متوافرة بشأن "استغلال حركة حماس الأحداث الجارية في مصر، وأن حماس ما زالت مستمرة في تهريب السلاح الخفيف (كلاشينكوف - ذخيرة - قاذفات آر بي جي) إلى البدو في سيناء، وأن الهجوم على مباني أمن الدولة في كل من رفح والعريش، جرى باستخدام هذه الأسلحة، كما أن التفجير الذي وقع لجزء من خط الغاز مع الأردن تم من خلال استخدام المتفجرات المهربة من قطاع غزة، بمعرفة حماس".

العربي الجديد، لندن، 2018/8/5

2. مجدلاني يحذر من خطورة أن تقود الهدنة بين حماس و"إسرائيل" إلى مستنقع "صفقة القرن"

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/5، من رام الله، حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني، من خطورة اتفاق حماس مع الجانب الإسرائيلي، آملاً أن لا تصب الهدنة طويلة المدى في مستنقع صفقة القرن. وقال مجدلاني، في حديث لتلفزيون فلسطين عبر برنامج ملف اليوم: "إن أي اتفاق مع الجانب الإسرائيلي يجب أن يكون وطنياً وليس اتفاقاً بين حركة حماس وإسرائيل، فحماس ليس لها أي صفة تمثيلية لتعقد اتفاقيات مع إسرائيل"، مضيفاً: "إن صفة حماس التمثيلية أنها تنظيم سياسي استولى على قطاع غزة بانقلاب عسكري". وأكد أن القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس معني برفع الحصار عن قطاع غزة، وأن القيادة ستكون مساندة لأي إجراء قد يؤدي لرفع الحصار عن القطاع.

وحذر من خطورة ما أسماه اللعب في المصير الوطني المشترك، داعياً حماس أن تدرك أن المسير في هذا الاتجاه هو لعب خطير جداً ويقوض كل نضال شعبنا على مدار السبعين عاماً الماضية.

وحول مبادرة ميلانيدوف للتهدئة، قال مجدلاني: "ميلانيدوف عرض بعض الأفكار على القيادة الفلسطينية مع الإسرائيليين وحماس والأشقاء في جمهورية مصر، ونحن رأينا أنه لا يمكن فصل الأزمة الإنسانية في قطاع غزة عن الوضع السياسي، فالأزمة الإنسانية والمعيشية التي يعاني منها شعبنا هي محصلة لسياسة الحصار والإغلاق الإسرائيلي البري والبحري وبالتالي الذي يتحمل المسؤولية عن هذا الوضع هو الاحتلال الإسرائيلي، كما تتحمل حماس المسؤولية من خلال تهريبها من المصالحة وإنهاء الانقسام وهذا يزيد من معاناة شعبنا". وقال مجدلاني: حماس تريد معالجة الوضع الإنساني بمعزل عن الوضع السياسي، وتعتقد أن رفع الحصار وتقديم العون الدولي لشعبنا في قطاع غزة من شأنه تعزيز أوراقها التفاوضية ووجودها كسلطة أمر واقع في غزة.

وحول لقاءات القاهرة من أجل تحقيق المصالحة، قال مجدلاني: "حتى اللحظة الراهنة الحوارات بين حركتي فتح وحماس والمخابرات المصرية مستمرة ونحن نتمسك نصاً وروحاً باتفاق الثاني من تشرين أول/ أكتوبر للعام الماضي وندعو إلى استئناف تطبيقه منذ النقطة التي توقف عندها".

وأضافت الحياة، لندن 2018/8/5، نقلاً عن مراسليها في رام الله والقاهرة، محمد يونس ومحمد الشاذلي، أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد كتب في مدونة له على مواقع التواصل الاجتماعي، معلقاً على احتمالات التوصل إلى صفقة تهدئة بين "حماس" وإسرائيل: "ما يثير قلقي وقلق أوساط سياسية فلسطينية وطنية صادقة وحريصة على مصالح المواطنين في القطاع، أن تصب مياه صفقة التهدئة في مستنقع صفقة القرن، وأن يضحى بمسيرات العودة وفك الحصار بشهادتها وجرحاها وآلامها ومعاناتها".

3. الرئاسة الفلسطينية تتعهد إفشال خطة أمريكية لاستهداف اللاجئين

رام الله: قالت رئاسة السلطة الفلسطينية، إن ما كشفت عنه مجلة "فورين بوليسي"، حول خطة أمريكية لإنهاء عمل وكالة الأونروا يؤكد استمرار المؤامرات الرامية لتصفية القضية الفلسطينية، وضرورة التصدي لها وإفشالها بالكامل. وأضافت أن الكشف عن وجود رسائل البريد الإلكتروني الداخلية لمستشاري البيت الأبيض، والتي دعا فيها جاريد كوشنر للتخلص من "الأونروا" لإخراج قضية اللاجئين من طاولة المفاوضات، يكشف ما حذر منه الرئيس محمود عباس من خطورة ما أطلقت عليه الإدارة الأمريكية صفقة القرن الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية وتجريد الشعب الفلسطيني من كامل حقوقه المشروعة. وحذرت الرئاسة من تساقق البعض مع المخططات الأمريكية والإسرائيلية الهادفة لتحويل القضية الفلسطينية من قضية شعب يسعى للحرية والاستقلال وإقامة دولته المستقلة إلى قضية إنسانية. ودعت الرئاسة، المجتمع الدولي، وتحديدًا مجلس الأمن الدولي، للوقوف عند مسؤولياته وفرض إرادته لإيجاد حلّ عادل للقضية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية، وإيقاف أي محاولات لتصفية قضية اللاجئين عبر إنهاء وكالة الأونروا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/4

4. "الخارجية الفلسطينية" تتعهد إسقاط مؤامرة تفكيك الأونروا

دبي: أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، يوم الأحد، "مضيها في عملها السياسي والدبلوماسي لتعميق الجبهة الدولية الراضة للسياسات الأمريكية المنحازة للاحتلال والاستيطان الإسرائيلية"، مشيرة إلى أن الشعب الفلسطيني سيُسقط مؤامرة تفكيك وكالة الأونروا وتجفيف مصادر تمويلها وإعادة تركيبها وتعريفها من جديد، بعيداً من الغاية التي أنشئت من أجلها كما أسقط عشرات المؤامرات السابقة. وحذرت الوزارة، في بيان نقلته وكالة وفا، من "المخاطر الكارثية والتداعيات الخطرة التي تحملها هذه المؤامرة"، داعية الدول كافة إلى "التصدي لها والدفاع عن الشرعية الدولية وقراراتها، وإلى سرعة التحرك لإنقاذ أونروا وتحسينها وتحسين أوضاعها، بما يمكنها من أداء دورها إزاء اللاجئين الفلسطينيين، حتى نيل حقوقهم التي كفلتها الشرعية الدولية والقانون الدولي".

الحياة، لندن، 2018/8/5

5. شعث لـ "الأيام": ترامب لا يملك "الأونروا" ولا أحد يقدر على إلغائها

كتب عبد الرؤوف أرناؤوط: أكد د. نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الخارجية والعلاقات الدولية، في حديث لـ "الأيام"، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لا يملك وكالة "الأونروا"، ولا أحد يقدر على إلغائها. وأشار شعث إلى أن "ما يقوم به ترامب لا علاقة له بصفقة أو اتفاق ولا عملية السلام، فهو يعمل موازين قوى ويحاول إبقاء سيطرته وهيمنته على الشرق الأوسط، ونظريته في الهيمنة على الشرق الأوسط تتبع أساساً من إسرائيل وإيران، فإسرائيل هي الحليف الرئيس، وإيران هي العدو الرئيس في الشرق الأوسط".

وقال شعث: "إن الذي يقوم به فريق كوشنير الصهيوني هو محاولة لفرض الاستراتيجية الأمريكية - الإسرائيلية على المنطقة، وهو فاشل وسنواجهه في كل العالم". وشدد على أن "ما يفعله ترامب هو استجابة لمطالب إسرائيل ليحقق ما يعتقد أنه يحققه لإعادة رسم استراتيجية منطقة الشرق الأوسط".

الأيام، رام الله، 2018/8/6

6. أبو بكر رئيساً لهيئة الأسرى والمحررين خلفاً لقراقع

تحرير محمد وتد: تسلم اللواء قدري أبو بكر بعد ظهر يوم الأحد، مهامه رسمياً رئيساً هيئة شؤون الأسرى والمحررين للهيئة خلفاً للوزير عيسى قراقع، بمشاركة المدراء العاميين في الهيئة ورؤساء الوحدات، حسبما أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين.

عرب 48، 2018/8/5

7. النائب فتحي القرعاوي يدعو لوقف الاعتقالات السياسية والتنسيق الأمني

رام الله: قال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس في طولكرم فتحي القرعاوي إن استمرار الاعتقالات السياسية التي تطال الطلبة والمحررين في ظلّ ترقب الشارع الفلسطيني لتطورات ملف المصالحة أمر يخالف المصلحة الوطنية. ودعا، في بيان له يوم الأحد، لوقف التنسيق الأمني، "لأن هذه الاعتقالات لا تأتي إلا بفعله"، مشيراً إلى أن "المعادلة في الضفة باتت قائمة على تبادل الأدوار بين الاحتلال والسلطة".

فلسطين أون لاين، 2018/8/5

8. حماس تجتمع بالفصائل بغزة: تأكيد التوافق والشراكة والمطالبة بإنهاء الحصار وإنجاز المصالحة

غزة: انتهى اجتماع حركة حماس مساء يوم الأحد، مع الفصائل الفلسطينية، وسط تأكيد التمسك بالشراكة والتوافق الوطني، والمطالبة بإنهاء حصار غزة، وإنجاز المصالحة، وإجماع على رفض صفقة القرن. وأفاد مراسلنا، بأن الاجتماع الذي شاركت فيه جميع الفصائل، بما فيها حركة فتح، تناول بشكل أساسي؛ المصالحة الوطنية، والتهديئة، والمشاريع الإنسانية بغزة، ورفع الحصار والعقوبات عن القطاع. وأضاف أن الفصائل متفقة على ضرورة إنجاز المصالحة، وفق اتفاق القاهرة 2011 والاتفاقات الموقعة، والسعي إلى تجنب شعبنا أي عدوان، دون التفریط في حق شعبنا في المقاومة والنضال بما في ذلك استمرار مسيرة العودة، وكذلك الالتزام باتفاق التهديئة 2014 طالما التزم به الاحتلال، ورفض دفع أي أثمان سياسية مقابل المشاريع الإنسانية بغزة، وفي ظل إجماع برفض صفقة القرن وضرورة مواجهتها وإفشالها. وأشادت الفصائل، بمبادرة حماس لعقد اللقاء، وتمسكها بمنهج الشراكة وعدم التفرد.

وقال الشيخ خضر حبيب، القيادي في الجهاد الإسلامي، في تصريحات صحفية عقب اللقاء: "نقدر هذا اللقاء الذي يجسد التمسك بالشراكة والتوافق الوطني، وأكد أنه لا اتفاقات دون توافق وطني". وأشار إلى أن الفصائل، أكدت التمسك بإنجاز المصالحة، ورفض صفقة القرن.

وشدد الناطق باسم حماس، عبد اللطيف القانون: في تصريح له عقب انتهاء اللقاء على أن من يمارس الاستبداد والإقصاء والتفرد بالقرار الفلسطيني ويرفض تحقيق الوحدة الوطنية ويواجه محاولات التخفيف عن شعبنا سيبقى خارج الإجماع الوطني حتى يعود لرشده وحضن شعبه.

من جهته، قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران: إنه لا يوجد هناك أي ترتيب سياسي أو ميداني أو تحسين الوضع بقطاع غزة بمعزل عن التوافق الوطني الفلسطيني، مؤكداً أن الحديث في الحرب والسلام وعن التهديئة ورفع الحصار هو قرار وطني.

وبين بدران، مسؤول العلاقات الوطنية بحماس، في كلمة له بافتتاح لقاء مع القوى والفصائل الفلسطينية بمدينة غزة، أن اللقاء يأتي لمناقشة موضوع المصالحة الفلسطينية الداخلية، وكسر الحصار عن القطاع. وقال بدران: "نحن نعيش مرحلة بالغة الخطورة والحساسية، فنتحدث عن صفقة القرن التي يراد منها تصفية القضية"، موضحاً أن الحراك الحالي وزيارة المكتب السياسي لحماس في الخارج للاجتماع في قطاع غزة لم ينته، مشدداً "فضّلنا الاجتماع مع الفصائل ثم إكمال اجتماعنا".

ونبه القيادي البارز بحماس إلى أن أمر قطاع غزة لا يخص حركة حماس لوحدها، مجدداً تأكيده موقف الحركة بأنه "لا دولة في غزة"، مضيفاً "لا دولة بغزة، أو بدونها، ونؤكد أن فلسطين كاملة من

البحر إلى النهر". كما جدد التأكيد على التزام حماس بكل ما تم التوقيع عليه في الاتفاقات السابقة من 2011 إلى 2017، واجتماع اللجنة التحضيرية في بيروت الذي لم يتم تطبيقه. وحول حصار غزة، ذكر بدران أن لدى حماس هدفا استراتيجيا تشاركها به الفصائل الأخرى؛ وهو أن الحصار الممتد منذ 11 عاما يجب أن يتوقف.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/5

9. حماس تستهجن سلوك فتح الهادف لإفشال جهود رفع الحصار

نشر موقع حركة حماس، غزة، 2018/8/5، أن حركة حماس استهجنّت السلوك السلبى لحركة فتح وهجومها الإعلامى غير المسؤول والمتواصل، والذي يهدف إلى قطع الطريق أمام نجاح أي جهود وطنية ومصرية وإقليمية وأممىة لتحقيق الوحدة وإنهاء معاناة أهلنا في القطاع. وقالت الحركة في تصريح صحفي، إن قيادة الحركة المركزية تبذل جهودًا جبارة مع الكل الوطنى الفلسطينى، ومع الأشقاء المصريين والمسؤولين الأمميين بهدف رفع الحصار الظالم عن قطاع غزة. وفتت إلى أنه في الوقت الذي تسعى فيه حركة حماس لإنهاء معاناة أهلنا في القطاع وإنهاء الحصار، فإن سلوك فتح يهدف لإبقاء غزة تحت القصف والأزمات والحصار.

وجاء في موقع فلسطين أون لاين، 2018/8/5، أن حركة حماس قالت يوم الأحد، إن: "هناك تصعيدًا فتحاويًا ممنهجيًا ضد الحركة يهدف إلى توتير الأجواء وإفشال الجهد المصري". وطالب المتحدث باسم الحركة سامى أبو زهري في تغريدة على حسابه في "تويتر"، حركة فتح ب"التخلي عن عنجهيتها، وأن تدرك أنها سقطت في الانتخابات وهي مجرد فصيل، وأن رئيسها انتهت شرعيتها". وشدد على أنه "لا طريق للشرعية إلا عبر صندوق الاقتراع أو التوافق".

10. فتح تتهم حماس بإفشال المصالحة: المصلحة الحزبية هي التي تحركها وليس المصلحة الوطنية

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/4، من رام الله، أن حركة فتح دعت حركة حماس إلى التجاوب مع جهود الوحدة الوطنية والتي ترعاها جمهورية مصر، محذرة من توجهاتها الى عقد اتفاق هدنة مع إسرائيل مقابل مساعدات إنسانية على حساب الوحدة الوطنية وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة. واعتبرت حركة فتح في بيان لها، مساء يوم السبت، هذا التوجه والقرار إن حصل انقلابا آخر على الشعب والوطن وهدية مجانية لإسرائيل. وأكد المتحدث باسم الحركة، أسامة القواسمي، أن الوحدة الوطنية وتنفيذ الاتفاقيات التي قضينا أياما لصياغتها هي الأولى أن تنفذ، لا عقد هدنة مع إسرائيل مقابل مساعدات إنسانية، تسعى من ورائها أميركا وإسرائيل الى فصل القطاع

وتمرير مؤامرتهم المشؤومة تحت عنوان "صفقة القرن" وتصفية القضية الفلسطينية. وقال: إن المصلحة الحزبية هي التي تحرك حماس وليس المصلحة الوطنية، لأن الوحدة الوطنية وتنفيذ الاتفاقيات مع فتح يصب في المصلحة الوطنية، بينما صك هدنة مع إسرائيل يصب في خانة المصلحة الحزبية الضيقة، وهو مشروع تصفوي شبيه بروابط القرى الخيانية.

وجاء في الحياة، لندن، 2018/8/6، أن حركة فتح اتهمت حركة حماس بإفشال المصالحة مجدداً بعدما رفضت إنهاء سيطرتها على قطاع غزة، منتقدة بشدة "المفاوضات" التي تجريها الحركة مع الحكومة الإسرائيلية. وأفاد المكتب الإعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم في "فتح" في بيان أمس، بأنه "مرة أخرى تصرّ قيادة حماس على التناكّر لمصالح شعبنا وللمشروع الوطني الفلسطيني من خلال إمعانها في رفض إنجاز المصالحة الوطنية وإنهاء سيطرتها على قطاع غزة بالقوة والاستمرار في تمزيق وحدة الوطن والشعب والقضية". وزاد: "إن انخراط قيادة حماس في مفاوضات مخزية مع حكومة الاحتلال، إنما هو التطبيق الفعلي لأهم بنود (صفقة القرن)، وهو تنفيذ لأخطر أهدافها المتمثل بفصل غزة عن بقية الوطن وتشكيل دويلة فيها تكون مقبرة لمشروعنا الوطني". وأوضحت "فتح" أن "خطورة ما يجري تكمن في أن هذه المفاوضات تتم بمعزل عن القيادة الفلسطينية الشرعية، وهي بذلك تأتي استمراراً لخطة شارون بالانسحاب من غزة من دون أي تنسيق مع القيادة الفلسطينية، وهي كذلك استمراراً لنهج الانقلاب الذي تساق مع خطة شارون وكرس أهدافها بشق الصف الوطني وتمزيق الوحدة الجغرافية للوطن".

11. "الحياة": حماس توافق على الخطة المصرية للتهدة

القاهرة - محمد الشاذلي: كشفت مصادر فلسطينية متطابقة أن المكتب السياسي لحركة "حماس" المنعقد في غزة منذ الجمعة، وافق على خطة الهدنة المقترحة من جانب مصر، الأمر الذي اعتبرت السلطة الفلسطينية أنه "لا يتناسب مع التضحيات"، في وقت تواصل القاهرة مساعيها لإنجاز اتفاق شامل يحقق المصالحة بين حركتي "فتح" و "حماس". وقالت مصادر مصرية مطلعة لـ "الحياة" أن القاهرة تواصل محادثاتهما مع مسؤولين من "حماس"، في أجواء إيجابية، من أجل التوصل إلى اتفاق شامل يحقق المصالحة. وأكدت أن القاهرة، بالتعاون مع المبعوث الأممي نيكولاي ملادينوف، تقف بكل قوة وراء محادثات وفد "حماس" الخارج التي تجرى حالياً في غزة، وتهدف إلى دعم الجهود المصرية للمصالحة، والتوصل إلى هدنة طويلة مع إسرائيل قد تصل إلى خمس سنوات. وتوقعت المصادر إنجاز الخطوط العريضة للمصالحة والهدنة خلال الأسبوع، وأن تتبع ذلك دعوة وفدين من

الحركتين إلى القاهرة لاجتماع ثلاثي في نهاية الأسبوع الجاري. وبعدها أشارت إلى وجود مسؤولين من "حماس" في القاهرة، لفتت إلى توقعات بوصول وفد من "فتح" غداً.

الحياة، لندن، 2018/8/5

12. "الديمقراطية": أكدنا لحماس رفض أي مشاريع تخدم "صفقة القرن"

غزة: قال عصام أبو دقة عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أن الفصائل الفلسطينية أكدت لحركة حماس خلال الاجتماع الذي عقد في غزة رفضها لأي مشاريع تخدم تمرير صفقة القرن. وأوضح أبو دقة في حديث لـ "القدس"، أن الفصائل المعنية بحل الأزمات الإنسانية في غزة، وضمن حق الشعب الفلسطيني في العيش بحياة كريمة، ولكن دون أن يكون ذلك بثمن سياسي أو بتقديم مشاريع ذات بعد سياسي. وأضاف "نرفض هذه المشاريع واستخدام غزة في ظل استمرار الانقسام من أجل محاولة تمرير صفقة القرن، خاصة وأن الولايات المتحدة الأميركية طرفاً في تلك المشاريع". ولفت إلى أن الفصائل أكدت على ضرورة التعامل بإيجابية مع الطرح المصري بشأن المصالحة، وأنها طالبت حماس بالتوافق الإيجابي ومنح المصريين الأولوية لإنجاز المصالحة، كأولوية من بين القضايا المطروحة حالياً، وباعتبارها مدخلاً لحل كل المشاكل.

القدس، القدس، 2018/8/5

13. "الجهاد" تتلقى دعوة رسمية لزيارة موسكو

بيروت: قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، يوم الأحد: إنها تلقت دعوة رسمية من وزارة الخارجية الروسية لزيارة موسكو. وأفادت الحركة في تصريح مقتضب أمس، بأنها تلقت دعوة رسمية لزيارة موسكو من وزارة الخارجية الروسية، مشيرة إلى أنه من المقرر تلبية وفد من الحركة برئاسة نائب الأمين العام زياد النخالة، الدعوة، والتباحث مع المسؤولين الروس حول مجمل الأوضاع الفلسطينية.

فلسطين اون لاين، 2018/8/5

14. "أسرى الجهاد": نستغرب قرار عباس إقالة قراغ وتقليص مخصصات المعتقلين

غزة: أعربت الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة الجهاد الإسلامي في سجون الاحتلال الإسرائيلي يوم السبت، عن استغرابها من قرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إقالة رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراغ، والذي قالت إنه تزامن مع مرحلة حرجة تمرّ بها القضية

الفلسطينية، لا سيما قضية الأسرى والشهداء. وقالت الهيئة في بيان، "كنا نتمنى في ظل هذه المرحلة الحساسة أن يكون حجم الرد والتصدي من الكل الفلسطيني بحجم الهجمة الموجهة ضده، ولكننا تفاجئنا بالأمس القريب بقرار تقليص مخصصات عوائل أسرى غزة (..) وها نحن اليوم نتفاجأ بإقالة الأخ المناضل عيسى قراقع أبو خالد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين". ونوهت الهيئة القيادية العليا لأسرى الجهاد أن تقليص مخصصات أهالي أسرى غزة وإقالة قراقع جاءت "في مرحلة حرجة من تاريخ شعبنا، تتعرض فيه قضايانا لمشاريع تصفوية، ولا سيما قضية الأسرى والشهداء".

قدس برس، 2018/8/4

15. نتياهو: "قانون القومية" سيمنع تجنيس الفلسطينيين

الناصرة - أسعد تلحمي: اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أن "قانون أساس القومية" الذي سنّه الكنيست قبل ثلاثة أسابيع واعتبر أن إسرائيل دولة الشعب اليهودي "حيويّ لتثبيت مكانة إسرائيل كدولة يهودية قومية"، مؤكداً أنه من دونه "لا يمكن أن نضمن لأجيال المستقبل إسرائيل دولة قومية يهودية". ورفض مطالب الدروز بتعديل القانون ليشمل مساواتهم في الحقوق على خلفية خدمتهم العسكرية الإلزامية.

وأضاف نتنياهو في مستهل تصريحاته الأسبوعية التي تسبق اجتماع حكومته، وغداة تظاهرة كبرى شهدتها مدينة تل أبيب لعشرات آلاف الدروز واليهود المعارضين القانون، أنه "ستتم إقامة لجنة وزارية للبحث في احتجاج الدروز". وقال: "علاقتنا المتينة مع أبناء الطائفة الدرزية والتزامنا تجاههم حيويان، لذلك نقيم اللجنة الخاصة لدفع العلاقة والالتزام في موازاة تقدير كل الذين يخدمون في الجيش والمؤسسة الأمنية (يقصد الشركس والمسلمين والمسيحيين)".

واستهل نتنياهو جلسة مجلس الوزراء، بالقول إن قانون "الدولة القومية سيمنع تجنيس الفلسطينيين، ويجنب استغلال بند لم شمل العائلات الذي تم بموجبه استيعاب عدد كبير جداً من الفلسطينيين في البلاد". وادعى أن "حقوق الفرد مضمونة للجميع في قوانين كثيرة منها قانون أساس كرامة الإنسان وحرية، ولن يمس بها أحد، ولا ينوي أحد ذلك".

ويأتي تشكيل اللجنة، على رغم إعلان الرئيس الروحي لطائفة الموحدين الدروز الشيخ موفق طريف رفضه لها ومطالبته نتنياهو بأن يتم تثبيت مكانة الطائفة الدرزية في إسرائيل في شكل دستوري واضح، وضمان المساواة المدنية الكاملة لجميع المواطنين في الدولة.

وانتقدت زعيمة المعارضة تسيبي ليفني تصريحات نتنياهو بقولها إن "تحصين مكانة إسرائيل في العالم كدولة الشعب اليهودي، يأتي من خلال التوضيح بأنه سيتم تطبيق المساواة في الحقوق

للجميع، بينما "قانون أساس القومية" يحقق عكس ذلك"، مضيفاً أن القانون "يوفر أداة جيدة لكل الذين يدعون أن الحركة الصهيونية هي حركة عنصرية".

الحياة، لندن، 2018/8/6

16. "إسرائيل": وقف النار هدف الاتصالات ولا تسوية قبل إعادة جثث جنودنا ومواطنينا

الناصرة: استبق مصدر إسرائيلي رفيع المستوى احتمال نجاح جهود المصالحة بين "فتح" و "حماس" والتوصل إلى تهدئة بين إسرائيل و "حماس" على الحدود مع قطاع غزة، واجتماع الحكومة المصغرة للشؤون الأمنية مساء أمس، لبحث ما آلت إليه هذه الاتصالات، بالإعلان أن الاتصالات الدائرة حالياً تهدف إلى تحقيق هدف واحد، وهو: وقف تام للنار، مؤكداً أن "أي تسوية أوسع لن تتم من دون إعادة المواطنين الإسرائيليين وجثتي جنديين إسرائيليين محتجزين في القطاع إلى إسرائيل". وأكد أنه فقط في حال تم وقف تام للنار، فإن إسرائيل ستعيد فتح معبر كرم أبو سالم وتجدد التصاريح في شأن حيز الصيد لصيادي القطاع، كما كان في الماضي".

جاءت أقوال المسؤول الإسرائيلي قبل ساعات من انعقاد الحكومة الأمنية المصغرة للاطلاع على نتائج جهود مصر والموفد الأممي نيكولاي ملادينوف للتوصل إلى تهدئة طويلة الأمد على الحدود بين القطاع وإسرائيل. ووفقاً لمصادر إسرائيلية، فإن الاتصالات تدور حول اقتراحين رئيسيين، الأول الذي قدمته مصر، ويتعلق أساساً بالمصالحة الفلسطينية الداخلية وتبادل أسرى وجثث جنود بين إسرائيل و "حماس" وهدنة طويلة الأمد، والثاني لملادينوف ويتمحور حول جوانب اقتصادية مختلفة لدعم القطاع لكنه يضع على رأس الاهتمام تبادل أسرى. ويقضي أيضاً بأن يتم دعم اقتصاد القطاع بمبلغ نصف بليون دولار وإقامة منشآت لتحلية المياه وتقوية التيار الكهربائي، على أن تتيح إسرائيل إدخال بضائع بكميات كبيرة إلى القطاع ومنح رخص عمل لسكانه.

واعتمدت وسائل الإعلام العبرية على نظيرتها العربية لتشير إلى أن اتصالات المصالحة والتهدئة تتحدث عن اتفاق متعدد المرحلة، لكنه يشمل تعهداً بوقف المسيرات الأسبوعية نحو السياج الأمني ووقف إطلاق طائرات ورقية حارقة في مقابل تسهيلات على المعابر وإدخال بضائع إلى القطاع.

الحياة، لندن، 2018/8/6

17. انتهاء اجتماع الـ"كابنيت" الإسرائيلي بشأن تهدة غزة دون نتائج معلنة

القدس المحتلة: انتهى، مساء يوم الأحد، اجتماع المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "كابنيت"، الذي انعقد لبحث مقترح التهدة في قطاع غزة، دون تحقيق نتائج معلنة. ووفق مصادر اعلام عبرية، فقد عكست المداولات في الاجتماع الذي استمر لأكثر من خمس ساعات، موقف رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو، وقادة الأجهزة الأمنية، من احتمال التوصل إلى تهدة طويلة الأمد في قطاع غزة.

وأشارت القناة الثانية العبرية، إلى أنه "لا توجد فرصة للتوصل إلى اتفاق دائم مع حركة حماس على اعتبارها حركة دينية لن تتخلى عن تعزيز قوتها العسكرية". وأكدت وجود فجوات كبيرة بين ما تطلبه حركة حماس وما ينوي الاحتلال تقديمه في سبيل إتمام صفقة تبادل للأسرى.

وأوضحت القناة العبرية، أن الرؤية التي تبلورت لدى القيادات العسكرية الإسرائيلية، هي تهدة مقابل "تخفيف" المعاناة الإنسانية عن أهالي القطاع بواسطة تسهيل إدخال المساعدات.

وأضافت، أن هذا يعني، وفقاً لرؤية القيادتين السياسية والعسكرية في إسرائيلية، أنه لا يوجد حل دائم وتهدة طويلة الأمد في قطاع غزة، بل هي مجرد "تسوية مفروضة" مرهونة بهذه اللحظة الزمنية.

من جهتها، ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية أن اجتماع الـ"كابنيت" انتهى دون نتائج معلنة. وأشارت إلى أن رئيس الأركان، غادي أيزنكوت، أبلغ المجلس أن الجيش مستعد لأي سيناريوهات محتملة، بما في ذلك شنّ عملية عسكرية ضد غزة.

عرب 48، 2018/8/5

18. "إسرائيل": المفاوضات تجري حول وقف إطلاق نار مقابل تخفيف الحصار فقط

رام الله - ترجمة خاصة: قال مسؤول سياسي إسرائيلي رسمي، اليوم الأحد، أن المفاوضات الجارية بشأن التوصل لاتفاق مع حماس تضمن فقط وقف إطلاق نار متبادل وكامل مقابل تخفيف الحصار. وأوضح المسؤول في تصريح رسمي وزع على وسائل الإعلام العبرية، أن الاتصالات تتركز فقط على هدف واحد هو وقف كامل لإطلاق النار والذي يشمل وقف إطلاق الطائرات والبلالين الحارقة والهجمات على السياج، مقابل إعادة فتح معبر كرم أبو سالم وتوسيع مساحة الصيد. وأشار إلى أنه لا يوجد أي اتصالات أو مفاوضات من أجل اتفاق طويل المدى دون أن يشمل ذلك حل مسألة الجنود والمدنيين الإسرائيليين لدى حماس.

القدس، القدس، 2018/8/5

19. وزير إسرائيلي: التسوية مع حماس مصلحة لنا

القدس- سعيد عموري: قال وزير الإسكان والبناء الإسرائيلي يواف غالانت، مساء السبت، إن التسوية مع حركة حماس هي "مصلحة إسرائيلية"، داعياً إلى التوصل إليها بشروط. ونقلت القناة العاشرة عن غالانت قوله إن "الشروط واضحة بالنسبة لإسرائيل، وتتمثل في وقف إطلاق الطائرات الحارقة وإطلاق النار باتجاه الحدود". وتابع غالانت "أنا مع إعطاء فرصة للتسوية"، إلا أنه عاد وقال: "لكن الأمل في أن يؤدي ذلك إلى اتفاق طويل الأمد محدود". وأضاف: "من مصلحة إسرائيل التوصل إلى تسوية (مع حماس)". وأشار غالانت إلى أنه وغالبية وزراء "الكابنيت" (المجلس الوزاري المصغر)، يؤيدون منح ترتيبات جديدة للوضع بغزة وإعطاء فرصة للتسوية. وحول مسألة الأسرى الإسرائيليين لدى حماس، قال إنه يمكن الحديث عن هذه القضية لاحقاً ومناقشتها عبر المفاوضات في مرحلة أخرى.

وكالة الاناضول للأخبار، 2018/8/5

20. وزراء إسرائيليون: لا هدنة مع حماس دون إعادة جثث جنودنا

أكد وزراء إسرائيليون، يوم الأحد، أن أي هدنة ستعقد مع حركة "حماس"، يجب أن تتضمن الإفراج عن جثث الجنود الإسرائيليين المحتجزة لديها. وقالت وزيرة العدل إيليت شاكيد، حسب القناة العاشرة الإسرائيلية، إن "أي اتفاق مع حماس يجب أن يضمن بقاء غزة بدون سلاح، إضافة إلى إعادة جثث الجنود المحتجزين".

وأشارت شاكيد إلى "ضرورة عدم تكرار الأخطاء التي ارتكبت بعد حرب لبنان الثانية التي تسببت في تعاضم قوة حزب الله اللبناني". ونوهت إلى "ضرورة نزع السلاح وضمان الأمن كاملاً وعودة الجنود قبل أي اتفاق".

من جهته، قال وزير المواصلات والاستخبارات إسرائيل كاتس، حسب صحيفة "معاريف"، إنه سيعرض خطة تهدف إلى الانفصال التام عن قطاع غزة. وأشار كاتس أن خطته تهدف إلى اشتراط عدم تقديم أي مساعدات للقطاع، قبل إعادة جثث الجنود.

وكالة الاناضول للأخبار، 2018/8/5

21. يائير لبيد: "لا يوجد خمسة ملايين لاجئ فلسطيني"

رام الله - ترجمة خاصة: قال يائير لبيد، أحد أقطاب المعارضة الإسرائيلية وزعيم حزب (هناك مستقبل)، يوم السبت، أنه من الضروري إلغاء وضع اللاجئين الفلسطينيين. واعتبر لبيد في

تصريحات نقلتها القناة العبرية السابعة تعقيباً على الأنباء التي نشرت حول وجود توجه أميركي لإلغاء عمل وتعطيل وكالة (اونروا)، "أن هذه العملية مبررة وضرورية وهي عمل نزيه". وقال "على مدى سنوات كنت أتحدث في المحافل الدولية عن ذلك، ومن غير المعقول أن يكون الفلسطينيين هم الشعب الوحيد في العالم الذي يمكن أن يولد أشخاص منهم في باريس أو قطر ويسجلون كلاجئين، لا يوجد 5 ملايين لاجئ فلسطيني".

القدس، القدس، 2018/8/4

22. عائلتا الجنديين الأسيرين لدى حماس يهاجمان نتنياهو

تل أبيب: هاجمت عائلتا الجنديين الإسرائيليين الأسيرين لدى حركة حماس، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبيل عقد اجتماع المجلس الوزاري المصغر "الكابنيت" الذي سيبحث مقترحا للتهديئة. وعقدت العائلتان مؤتمراً صحافياً في القدس قبل تظاهرة سيتم تنظيمها ظهراً أمام مجلس الوزراء رفضاً لأي اتفاق مع حماس قبل عودة الجنود. وطالبت العائلتان وزراء الكابنيت بعدم السماح بتمرير أي قرار يسمح بالتوصل لاتفاق مع حماس دون أن يتضمن في المرحلة الأولى عودة جنث الجنود، وفق تصريحهم. ودعت والدة الجندي شأوول أرون، الحكومة الإسرائيلية بعدم منح حماس أي انجاز قبل عودة الجنود.

القدس، القدس، 2018/8/5

23. عشرات الآلاف من الدروز يتظاهرون رفضاً لقانون القومية.. وانتقاد "تملق" الطائفة للكيان

ذكر موقع عرب 48، 2018/8/4، عن أحمد دراوشة، أن عشرات الآلاف معظمهم من أبناء الطائفة العربية الدرزية، تظاهروا مساء اليوم، السبت، في ساحة رابين بمدينة تل أبيب احتجاجاً على "قانون القومية"، الذي أقره الكنيست قبل أسبوعين. وقدّرت وسائل إعلام إسرائيلية أعداد المشاركين بأكثر من 50 ألف متظاهر، بينما أعلن المنظمون أن العدد تجاوز 100 ألف متظاهر، رفعوا الأعلام الإسرائيلية والدرزية، جاءوا من مختلف القرى العربية الدرزية في البلاد.

ومن بين المشاركين في المظاهرة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، موفق طريف، وضباط دروز في الجيش الإسرائيلي، ورئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) الإسرائيلي السابق، يوفال ديسكين، بالإضافة إلى رئيسي الموساد السابقين، تمير باردو وأفرام هليفي، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، غابي أشكينازي.

وبدلاً من التشديد على حق الدروز في مواطنتهم المتساوية بوطنهم كأبناء للشعب العربي الفلسطيني، اختار طريف مهاجمة القانون من باب الخدمة العسكرية، مؤكداً أن إسرائيل لا ترى بالدروز مواطنين متساويين، وقال، كذلك، إن الحراك الرفض لـ"قانون القومية" ينبع من الألم والخيبة الكبيرين لدى الدروز. في حين هتف المشاركون ضدّ "قانون القومية" وضد حكومة بنيامين نتنياهو، وضدّ وزير الاتصالات في حكومته، أيوب قرّ، قائلين إنّه "خائن".

من جهته، شنّ وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، غلعاد إردان، هجوماً على المتظاهرين، مساء اليوم، السبت، قائلاً: من بين المتظاهرين هنالك سياسيون وأشخاص مغرضون يسعون إلى إشعال النيران.

شاكيد تهدد: "إلغاء قانون القومية سيؤدي إلى حرب بين السلطات"

وأضافت الحياة، لندن، 2018/8/6، إلى ذلك، تعرض سلوك المتظاهرين الدروز في تل أبيب إلى انتقادات داخل المجتمع العربي وفي أوساط درزية أيضاً على خلفية رفع أعلام إسرائيل "والتملق للدولة بعبارات المديح وحلف الدم، والتوسل لمساواتهم مع سائر المواطنين اليهود، وربط الحقوق بالواجبات في شكل مغلوط". كما وجهت انتقادات عنيفة على مشاركتهم في إنشاد "النشيد الوطني" الإسرائيلي. وكتب الأستاذ الجامعي رباح حلبي على صفحته في "فايسبوك"، لائماً بشدة ما حصل: "كانت تظاهرة هائلة، ووقفة جماهيرية تاريخية هزت المشاعر وسجلت موقفاً مشرفاً، لكن القيادة الجديدة جاءتنا بالخطاب القديم بلباس جديد". وزاد: "ما هذا 'الاندلاق' على الإسرائيلية التي ترفضكم ولا تعترف بكم؟ ما هذا 'الاندلاق' على يهودية الدولة؟ وكأنني بكم تؤكدون وتصرون على يهوديتها أكثر من اليهود أنفسهم". وأضاف: "تتشققون بالمساواة وتتشدون دولة يهودية... أو أنكم سذج، أو مغفلون أم انتهازيون. تعرفون الحقيقة وتحرفون عنها لمأربكم الشخصية. الدولة اليهودية هي نقطة المحور. لا تجوز مساواة لغير اليهود في دولة اليهود. ولا تجوز دولة يهودية وديموقراطية في آن معاً. أو هذه أو تلك". وأردف: "في هذه الحالة، عليكم الاعتراف بأنكم لا تستطيعون الحصول على المساواة التامة. بعضكم يعطل دعمه الدولة حتى إذا عرّفت نفسها باليهودية، بأنها تؤمن له الأمان والاستقرار، أي يستجد بالراعي خوفاً من الذئب. يا خوفي أن يلتهمنا الراعي نفسه يوماً ما، خصوصاً إن بقينا نتملق له ونهابه ونعلن الولاء له من دون شرط أو قيد".

24. شاكيد تهدد: "إلغاء قانون القومية سيؤدي إلى حرب بين السلطات"

محمود مجادلة: هدّدت وزيرة القضاء الإسرائيلية، أيليت شاكيد، بعد ظهر يوم الأحد، بحرب بين سلطات الدولة، إذا ما قررت المحكمة الإسرائيلية العليا إلغاء "قانون القومية"، الذي أقره الكنيست قبل أسبوعين.

وقالت شاكيد في تصريحات أدلت بها خلال مقابلة مع إذاعة الجيش، إنه "ليس من حق المحكمة العليا ولا من سلطتها إلغاء قوانين أساس"، ما اعتبرته قد يحدث زلزالاً بين أجهزة الدولة. وتابعت شاكيد أن "قضاة المحكمة العليا هم أشخاص جادون للغاية ومهنيون. الكنيست هو الجمعية التأسيسية التي تعرف وتحدد قوانين الأساس". وأضافت أن "على قضاة المحكمة العليا أن يفسروا القوانين وفقاً لقوانين الأساس ولا أعتقد أنه سيكون هناك أغلبية في المحكمة العليا لاتخاذ مثل هذه الخطوة (إلغاء القانون)".

وتابعت شاكيد من حزب "البيت اليهودي" الذي دفع جاهداً لإقرار القانون بصيغة تخدم مشروعه الانتخابي القائم على تشجيع الاستيطان غير القانون، أن "المحكمة العليا أعطت لنفسها صلاحية إلغاء القوانين التي تتعارض مع قوانين الأساس". وادعت أنه "لا يوجد بلد تدخلت محكمته العليا لإلغاء بنود من دستوره".

عرب 48، 2018/8/5

25. التماسات لـ"العليا الإسرائيلية" ضدّ "قانون القومية"

محمود مجادلة: اتسع نطاق الاحتجاجات على "قانون القومية" الذي أقره الكنيست الإسرائيلي، بأشكال متعددة، أبرزها المسار القضائي، ولكن فرص تعديله تبدو حتى الآن ضئيلة جداً إن لم تكن معدومة. يأتي ذلك في ظل الالتماسات التي تقدمت بها أكثر من جهة معارضة للقانون إلى محكمة الإسرائيلية العليا، للمطالبة إما بتعديلات على بنود معينة بالقانون، أو للمطالبة بإلغائه، لعل أبرزها التماس الذي قدمه مركز "عدالة" باسم لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية والتماسات التي تقدمت بها سلطات محلية عربية وممثلين عن الطائفة العربية الدرزية بالإضافة إلى أحزاب "يسارية" إسرائيلية على غرار "ميرتس".

فيما قدم ممثلون عن العرب البدو من التجمعات البدوية شمالي البلاد ومناطق النقب الذين يخدمون في الجيش الإسرائيلي، يوم الأحد، التماساً آخر للمحكمة العليا ضدّ "قانون القومية"، مطالبين المحكمة بأن تأمر الحكومة والكنيست بشرح الأسباب التي تحول دون إبطال القانون. معتبرين أن القانون يمنح تفضيلات لليهود في البلاد لكونهم يهوداً.

في المقابل، اختار بعض من وجهاء الطائفة العربية الدرزية، وفي مقدمتهم الزعيم الروحي للطائفة، موفق طريف، مهاجمة القانون من باب الخدمة العسكرية، مؤكداً أن إسرائيل لا ترى بالدروز مواطنين متساويين، وقال، كذلك، إن الحراك الرفض لـ"قانون القومية" ينبع من الألم والخيبة الكبيرين

لدى الدروز، بدلا من التشديد على حق الدروز في المواطنة المتساوية بوطنهم كأبناء للشعب العربي الفلسطيني باعتبارهم سكان البلاد الأصليين.

عرب 48، 2018/8/5

26. ديختر يهاجم معارضين درزيين لـ"قانون القومية": أنتما "مجرمان"

محمود مجادلة: وصف عضو الكنيست عن حزب "الليكود" "أفي ديختر" وهو المبادر لإقرار القانون، محتجين درزيين على إقرار قانون القومية بأنهما "مجرمان"، مضيفاً أن الشرطة تعرف كيف تتعامل معهما. وكان مدير المنتدى الدرزي لمناهضة قانون القومية، أمير خنيفس والناشط يوسف خنيفس، قد اعتليا منصة كلية كرميئيل خلال كلمة لديختر في حفل لتوزيع المنح الدراسية على طلاب دروز وحاولا منع ديختر من متابعة خطابه. وقال هذان لديختر: "أنت عنصري. عار عليك. اذهب لبيتك". ودعوا الحاضرين إلى مغادرة القاعة قائلين: "أنتم مواطنون من الدرجة الثانية، لقد أهانكم"، قبل أن يتم إخراجهما بالقوة.

عرب 48، 2018/8/5

27. مقرب من نتياهو: "من لا يعجبه قانون القومية فلينشئ دولة درزية في سورية"

أحمد دراوشة: شنّ مقرب من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، يوم الجمعة، هجوماً على الطائفة العربية الدرزية لرفضهم قانون القومية، بعد يومين من تفجّر الاجتماع بين نتياهو وقيادات درزية. وقال مقرب من نتياهو في تصريحات نقلتها "شركة الأخبار" (القناة الثانية سابقاً): لن نغيّر أية كلمة في قانون القومية، ومن لا يلائمه القانون، لينضم إلى المجتمع الدرزي الكبير في سورية، ولينشئ هناك دولته الدرزية.

عرب 48، 2018/8/4

28. الاحتلال ينجز حاجزاً مائياً على الحدود البحرية مع غزة

محمود مجادلة: نشر جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، صوراً تظهر تقدم إنجاز الحاجز المائي الذي يفصل المناطق الحدودية البحرية بين قطاع غزة وقاعدة "زيكيم" العسكرية الإسرائيلية في مناطق الـ48، وذلك في محاولة من قوات الاحتلال لتشديد الحصار على القطاع المحاصر، بزعم "منع التهديدات الأمنية" واحتمال "تسلل" عناصر من الجناح العسكري لحركة حماس، لتنفيذ عملية كوماندوز بحرية.

وكان الاحتلال الإسرائيلي قد أعلن قبل شهرين الشروع في بناء الحاجز الذي وصف بأنه "الأول من نوعه في العالم"، قبالة شاطئ زيكيم على بعد بضعة كيلومترات شمال غزة".
وأظهرت الصور أن الحاجز المائي يتكون من سواتر ترابية طمرت مياه البحر بعمق 200 متر على طول المناطق الحدودية للقطاع، لكسر الأمواج، بالإضافة إلى سياج شائك على بعد بضعة كيلومترات شمال غزة. ويبلغ طول الحاجز 200 متر، فيما يصل عرض قاعدته إلى 50 متراً، يثبت عليها سور بارتفاع ستة أمتار.

عرب 48، 2018/8/5

29. استطلاع: أغلبية الإسرائيليين يؤيدون عدواناً على غزة

بلال ظاهر: أظهر الاستطلاع الأكاديمي الشهري "مؤشر السلام"، الذي يصدر عن "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية" وجامعة تل أبيب، أن أغلبية الإسرائيليين تؤيد تضمين "قانون القومية" العنصري والمعادي للديمقراطية مبدأ المساواة، كما تطرق الاستطلاع إلى التوتر الأمني في جبهتي إسرائيل مقابل قطاع غزة وسورية.

وقال 47% من المستطلعين، في "مؤشر السلام" لشهر تموز/يوليو الفائت ونشر الأسبوع الماضي، إنه لم تكن هناك حاجة إلى سن "قانون القومية"، بينما قال 45% إنه كانت هناك حاجة إلى سن قانون كهذا. وتبين من تفاصيل الاستطلاع أن 52% من اليهود اعتبروا أنه توجد حاجة لسن القانون، بينما أكد 84% من المستطلعين العرب أنه لم تكن هناك حاجة إلى سنّه. وقال 61.5% من مجمل المستطلعين إنه كان ينبغي أن يتطرق القانون إلى مسألة المساواة. وأيد نصف مصوتي أحزاب اليمين و74% من مصوتي أحزاب الوسط و91% من مصوتي اليسار إضافة مبدأ المساواة إلى القانون.

واعتبر 61% من المستطلعين أن سن "قانون القومية" لن يؤثر العرب الدروز أو على اللغة العربية، التي ألغى هذا القانون مكانتها الرسمية. وأيد 51% من المستطلعين اليهود عن التأييد لتغيير مكانة اللغة العربية، بينما رفض هذا التغيير 93% من العرب.

وادعى 70% من اليهود و34% من العرب المشاركين في الاستطلاع أن حركة حماس تحاول جرّ إسرائيل إلى عملية عسكرية واسعة النطاق في قطاع غزة. وأيد 54% من المستطلعين، بينهم 75% من مصوتي أحزاب اليمين، شن عملية عسكرية واسعة ضد القطاع، تشمل اجتياحاً برياً، في حال خرق وقف إطلاق النار، بينما عارض ذلك 69% فقط من المستطلعين العرب.

وفيما يتعلق بالوضع في سورية، فإن 42% من المستطلعين يعتقدون أن استقرار النظام السوري لا يخدم مصالح إسرائيل، فيما قال 34.5% إن استقرارا كهذا في مصلحة إسرائيل. واعتبر 70.5% من المستطلعين أن إسرائيل محقة بإعلانها عدم السماح بدخول لاجئين سوريين إلى الأراضي التي تسيطر عليها، وبضمنها هضبة الجولان المحتلة. وأيد 66% من المستطلعين العرب دخول لاجئين سوريين في حال وجود خطر على حياتهم، بينما عارض ذلك 80% من المستطلعين اليهود. ويمناسبة مرور 13 عاما على تنفيذ خطة الانفصال عن قطاع غزة، قال 56% من اليهود إنها لم تكن خطوة صحيحة، بينما قال 68% من العرب إنها كانت خطوة صحيحة.

عرب 48، 2018/8/5

30. النائب بركة: قرار المقرر الخاص للأمم المتحدة بفتح تحقيق حول "قانون القومية" مؤشر إيجابي

الناصرة - زهير أندراوس: أعلن المقرر الخاص للأمم المتحدة، فيرناند دي فارينيس، عن الشروع بإجراءات رسمية للتحقيق بالشكوى التي تقدمت بها لجنة المتابعة العليا ضد دولة إسرائيل في أعقاب تشريع قانون القومية اليهودية.

وقال رئيس لجنة المتابعة محمد بركة، إن قرار المقرر الخاص، هو مؤشر إيجابي، لبدء تحرك المتابعة، على المستوى الدولي، ضد قانون القومية، وضد الحكومة الإسرائيلية، وفي الأسابيع المقبلة، وبعد وضع الترتيبات اللازمة، ستجري اتصالات مباشرة، مع الأمم المتحدة، والهيئات التابعة لها، ومع الاتحاد الأوروبي، للضغط على إسرائيل وحكومتها من أجل إلغاء القانون.

على صلة، قالت النائبة العربية في الكنيست الإسرائيلي، عايدة توما-سليمان إن قانون القومية يُعيد تعريفنا كـ "المواطنين الحاضرين الغائبين"، راميةً بذلك للقانون العنصري الذي سنّته إسرائيل في سنوات الخمسين وبموجبه استولت ونهبت مئات آلاف الدونمات من الأراضي وممتلكات الفلسطينيين الذين هُجروا من أرضهم عنوة.

رأي اليوم، 2018/8/5

31. وزير إسرائيلي يُقدم "خطة" تتضمن الانفصال "التام" عن قطاع غزة

قدس برس: قالت إذاعة "كان الإخبارية" العبرية، إن وزير المخابرات والمواصلات يسرائيل كاتس، سيعرض على المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينيت) خلال التناهم اليوم، خطة للتسوية السياسية مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة. وأوضحت الإذاعة العبرية يوم الأحد، أن من أبرز بنود "خطة كاتس" الانفصال التام عن غزة، واشترط تقديم أي مساعدة للقطاع بإعادة

الإسرائيليين المحتجزين فيه إلى ديارهم. وتضمن اقتراح كاتس إنشاء جزيرة مساحتها ثمانية كيلومترات مربعة، على أن تضم في مرحلة أولى ميناء (للمسافرين) يخضع لرقابة أمنية دولية، ومطاراً في المستقبل.

قدس برس، 2018/8/5

32. الجيش الإسرائيلي يبدأ مناورات عسكرية في الجولان السوري المحتل

الناصرة: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، إطلاقه يوم الأحد، مناورات عسكرية تستمر أسبوعاً في الجولان السوري المحتل. وذكر الجيش الاحتلال، أن مناوراته العسكرية تأتي في إطار خطة التدريبات السنوية لعام 2018 بهدف الحفاظ على جاهزية القوات.

قدس برس، 2018/8/5

33. مصادر عبرية: سبعة حرائق بمستوطنات غلاف غزة بفعل "البالونات الحارقة"

الناصرة: ذكرت مصادر عبرية، أن الشبان الفلسطينيين استمروا في إطلاق البالونات الحارقة من قطاع غزة، يوم الأحد، نحو المدن والبلدات المحاذية للقطاع، ما تسبب في اندلاع حرائق بأراض زراعية ومنشآت في محيط قطاع غزة. وأفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية عبر موقعها الإلكتروني أن أكبر الحرائق اندلعت اليوم على مقربة من طريق رئيس في مستوطنة "كيسوفيم"، حيث تعمل فرق الإطفاء على إخماد النيران هناك. وذكر موقع "0404" العبري أن سبعة حرائق اندلعت في مستوطنات غلاف غزة بفعل استمرار إطلاق البالونات المحملة بالمواد الحارقة.

قدس برس، 2018/8/5

34. استشهاد شاب متأثراً بجراحه بمسيرات العودة

غزة: استشهاد مساء اليوم الأحد، مواطن متأثراً بإصابته خلال مسيرات العودة عند حدود وسط قطاع غزة. وأفاد المتحدث باسم وزارة الصحة بغزة أشرف القدرة باستشهاد الفتى أحمد جهاد العايدي 17 عاماً متأثراً بجراحه شرق مخيم البريج سابقاً. وحسب مصادر محلية فإن العايدي أصيب في الجمعة الأولى لمسيرة العودة وكسر الحصار برصاص الاحتلال شرق البريج واستشهد اليوم.

فلسطين أون لاين، 2018/8/5

35. غارتان إسرائيليتان تستهدفان مطلقى البالونات

غزة: أصيب أربعة فلسطينيين، أمس الأحد، جراء غارتين جويتين شنتهما "إسرائيل" لاستهداف سيارة مدنية في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، ومجموعة ناشطة في إطلاق البالونات والطائرات الورقية الحارقة، وأطلقت زوارق بحرية الاحتلال النار على مراكب الصيادين في بحر غزة. وقالت مصادر فلسطينية طبية ومحلية، إن أربعة فلسطينيين وصلوا إلى المستشفى الأندونيسي شمال القطاع لتلقي العلاج من جروحهم التي أصيبوا بها جراء الغارة الجوية. قال المتحدث باسم جيش الاحتلال، إن طائرة "إسرائيلية" نفذت هجوماً على "سيارة تتبع لخلية كانت تطلق بالونات حارقة، وكذلك على خلية أطلقت البالونات من شمال قطاع غزة في اتجاه المستوطنات" في غلاف غزة.

من جهة أخرى أطلقت زوارق حربية "إسرائيلية" النار، صباح أمس الأحد، صوب مراكب الصيادين الفلسطينيين على طول الساحل شمال قطاع غزة. وذكرت وكالة "معا" الفلسطينية أن إطلاق النار أجبر الصيادين على العودة للشاطئ. ولم يسفر إطلاق النار عن وقوع إصابات.

الخليج، الشارقة، 2018/8/6

36. الاحتلال يقتحم سلوان ويُسلم إخطارات بالهدم ومخالفات مالية

القدس: سلّمت طواقم بلدية الاحتلال في القدس، يوم الأحد، إخطارات بالهدم ومخالفات مالية لعدد من أصحاب المنازل في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، بحجة عدم الترخيص.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/5

37. قوات الاحتلال تعتقل 12 فلسطينياً من الضفة بينهم والدة شهيد

رام الله: قال نادي الأسير، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت، الليلة السبت الأحد وصباح يوم الأحد، 12 مواطناً من الضفة بينهم والدة شهيد.

يشار إلى أن الاحتلال اعتقل خلال اليومين الماضيين 21 مواطناً من الضفة غالبيتهم من القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/5

38. اعتقال ستة مقدسيين من مقبرة باب الرحمة

اعتقلت قوات الاحتلال أمس الأحد، ستة مقدسيين من مقبرة باب الرحمة الملاصقة للصور الشرقي للمسجد الأقصى المبارك، فيما وفرت الحماية الكاملة لمستوطنتين اقتحمتا المقبرة وقامتاً بطقوس بين

القبور. وأوضح مركز معلومات وادي حلوة في بيان، أن قوات الاحتلال اقتحمت مقبرة باب الرحمة واعتقلت ستة مقدسيين، وهم مدير مركز معلومات وادي حلوة جواد صيام، وخالد الزير، ومحمد عودة، وإياد جابر، وأسعد كشعم، ومعتصم خلايلة، وتم اقتيادهم إلى مركز باب الأسباط. وحول ما جرى أوضح جواد صيام عقب الإفراج عنه من مركز التحقيق، أن مستوطنتين اقتحمتا مقبرة باب الرحمة وقامتتا بأداء طقوس تلمودية بحماية أفراد من قوات الاحتلال، مستفزتين الشبان المتواجدين في المقبرة الذين كانوا يقومون بأعمال تنظيف داخلها. وأضاف صيام أن شرطة الاحتلال وفرت الحماية الكاملة للمستوطنتين رغم انتهاكهما حرمة الأموات، وجرت داخل المقبرة مشادات كلامية ثم اعتقلت الشرطة الشبان.

وأضاف صيام أن شرطة الاحتلال حولت خالد الزير وإياد جابر للتحقيق في مركز شرطة القشلة بالقدس القديمة، بينما أفرجت عن البقية دون شرط، فيما صادرت الهاتف المحمول لصيام. وأضاف مركز المعلومات في البيان أن المستوطنين يقتحمون وبشكل شبه يومي مقبرة باب الرحمة ويؤدون الطقوس التلمودية بين القبور، ومؤخراً قامت مجموعة من المستوطنات بتكسير وتحطيم بعض القبور في مقبرة باب الرحمة خلال أدائهن الطقوس بالمكان بحراسة جنود الاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2018/8/6

39. انطلاق "سفينة الحرية 3" لكسر حصار غزة

غزة - هداية الصعيدي: أطلقت هيئة فلسطينية في قطاع غزة، الأحد، رحلة بحرية هي الثالثة من نوعها خلال العام الجاري، في محاولة لرفع الحصار الإسرائيلي المفروض منذ 2006. و"سفينة الحرية الثالثة"، انطلقت من ميناء غزة باتجاه "الحدود الشمالية" للقطاع، حسب ما أعلنت هيئة "الحراك الوطني لكسر الحصار" (شعبية مستقلة).

وقال بسام المناصرة، المتحدث باسم الهيئة، في كلمة له خلال مؤتمر عقد أمام ميناء غزة، وحضره مراسل الأناضول: "تعلن اليوم انطلاق الرحلة البحرية الثالثة لسفينة الحرية".

وأكد المناصرة أن "هذه الرحلات تأتي للتأكيد على حق الفلسطينيين في المياه الإقليمية قبالة شواطئ غزة، وإنشاء ميناء يربط غزة بالعالم، وهذا ما كفله القانون الدولي".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/8/5

40. اتحد موظفي "الأونروا": الاتصالات لحلّ الأزمة لم تصل لنتائج.. الاحتجاجات الرسمية لم تبدأ

غزة - أشرف الهور: أكد أمير المسحال رئيس اتحاد موظفي وكالة "الأونروا" لـ"القدس العربي"، أن الاتصالات الجارية حالياً من عدة أطراف فلسطينية مع إدارة هذه المنظمة الدولية، لإنهاء أزمة تقليص الخدمات، والاستغناء عن الكثير من الموظفين، لم تصل إلى أي نتائج. وقال إن الاحتجاجات داخل المقر الرئيسي تتصاعد، بالتحاق موظفين جدد بالإضراب عن الطعام.

وكشف المسحال لـ "القدس العربي" عن وجود اتصالات حالياً تقوم بها الحكومة الفلسطينية، وكذلك دائرة شؤون اللاجئين الفلسطينيين في منظمة التحرير الفلسطينية، مع رئاسة "الأونروا" والمفوض العام في العاصمة الأردنية عمان، من أجل إنهاء سياسة "التقليص" في الخدمات، التي لجأت إليها هذه المنظمة الدولية، بزعم "الأزمة المالية". لكنه قال إن أيًا من هذه الاتصالات لم تسفر بعد عن أي نتائج ملموسة على الأرض، لكنه أكد على استمرار الفعاليات التي ينفذها حالياً الموظفون المفصولون عن العمل، داخل المقر الرئيس غرب مدينة غزة.

يقول المسحال إن هناك "خطراً حقيقياً" يهدد "الأمن الوظيفي" لكافة العاملين في "الأونروا". وأضاف أن 13 ألف موظف في غزة لا يشعرون بوجود أمان حالي يحفظ عملهم في هذه المؤسسة، رغم وجود موظفين يقفون على رأس عملهم منذ أكثر من 30 عاماً.

وأكد أن الاحتجاجات الحالية تتصاعد داخل مقر "الأونروا" الرئيسي، رغم لجوء الإدارة إلى فرض عقوبات على الموظفين المحتجين، من خلال قطع خطوط الكهرباء والمياه عن مكان الاعتصام. ونفى ما تروج له رئاسة "الأونروا" بأن الاعتصام يعيق العمل والحركة داخل المقر الرئيسي، مؤكداً على "سلمية الاحتجاجات"، وأن باقي الموظفين العاملين في ذلك المقر يتحركون بأريحية. وتوقع أن يتضاعف عدد الموظفين المضربين عن الطعام خلال الأيام المقبلة، خاصة بعد انضمام 20 موظفاً أول من أمس للإضراب.

وفي ظل تواصل هذه الفعاليات الاحتجاجية، أكد المسحال أن الخطوات الفعلية الكبيرة للاحتجاج لم تبدأ بعد، مشيراً إلى أن ما جرى خلال الأيام الماضية كان مشاركات من قبل الموظفين الذين جرى الاستغناء عنهم، بمشاركة الاتحاد والقطاعات الشعبية الفلسطينية.

وأضاف "في حال لم تستجب الأونروا للمطالب المقدمة بإنهاء سياسة التقليص وفصل الـ 1000 موظف، سندخل في إضراب مفتوح عن العمل، في كافة المرافق".

القدس العربي، لندن، 2018/8/6

41. مئات الأطفال يختتمون مخيمهم الصيفي بالأقصى

القدس - هبة أصلان: اختتم مئات الأطفال الفلسطينيين بالقدس مساء أمس مخيمهم الصيفي بجولة تعريفية في رحاب المسجد الأقصى ومنطقة باب العامود، بحناجر صدحت بالبيعة للمسجد وفلسطين. وجلس نحو ستمئة طفل وطفلة على درجات باب العامود ضمن فعاليات اختتام "مخيم الرجاء الصيفي" في دورته لعام 2018، مرتدين قمصانا ملونة، ورددوا بصوت واحد النشيد الوطني الفلسطيني "موطني"، وأغنية "جنة جنة".

وأكد مدير المخيم أحمد جابر أن اختيار المسجد الأقصى والبلدة القديمة لتكون الجولة الختامية فيهما يأتي من باب تعزيز مكانتهما في نفوس المشاركين الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 14 عاما. وأضاف "تركز في المخيم على القضايا الفلسطينية الثابتة: القدس، والأسرى، والتاريخ والرواية الفلسطينية؛ لنترك بصمة ونوجه الشباب نحو القدس، ولمسنا نقصا في المعرفة لدى المشاركين وحاولنا ملء الفراغ".

وبحسب مدير المخيم، فقد قوبلت الخطة التعليمية والتنقيفية التي طبقتها الإدارة بشغف المشاركين للحصول على المعلومة، فكان الحرص على أن تتم إجابة هذه التساؤلات من قبل أشخاص مختصين ومؤهلين.

ونظمت خلال المخيم الصيفي -الذي استمر أكثر من شهر- مئتا رحلة ترفيهية وتعليمية وتنقيفية، زار خلالها المشاركون المدن والقرى الفلسطينية المهجرة، وتعرفوا على أسمائها الفلسطينية وتاريخها من قبل مرشدين سياحيين مرخصين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/8/5

42. غزة: اللجان الشعبية للاجئين توجه مذكرة لميلادينوف

غزة: وجه رؤساء اللجان الشعبية للاجئين بقطاع غزة، يوم الأحد، مذكرة لمنسق عملية السلام بالشرق الأوسط نيكولاوي ميلادينوف عبر مدير مكتبه غيرنوت ساور، تناولت خطورة إجراءات وكالة الأونروا. وأكدت اللجان الشعبية للاجئين في المذكرة، أن ما يحدث هو حرب جديدة على اللاجئين الفلسطينيين تستهدف قضيتهم وفكرهم وثقافتهم وقيمهم، ما يتطلب من هيئة الأمم المتحدة ووكالة الغوث الدولية الاستمرار بواجبها تجاه اللاجئين. وطالبوا ميلادينوف بالعمل الجاد مع المجتمع الدولي لمنع تأجيل العام الدراسي، وحل مشكلة الموظفين، ومنع التقليلات لتستمر "الأونروا" بعملها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/5

43. الاحتلال يصدر 49 أمر اعتقال إداري بحق أسرى بينهم طفل

رام الله: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي 49 أمر اعتقال إداري بحق عدد من الأسرى، لمدد تتراوح بين أربعة وستة شهور قابلة للتجديد عدّة مرات، وذلك منذ تاريخ 19 وحتى 31 تموز المنصرم. علاوة على 20 أمراً صدرت بحق أسرى أمضوا أشهراً وسنوات قيد الاعتقال الإداري.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/8/5

44. محاكم الاحتلال تفرض غرامات باهظة بآلاف الدولارات على الأسرى الأطفال

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأن المحاكم الإسرائيلية فرضت خلال شهر تموز (يوليو) الماضي، غرامات مالية باهظة على عدد من الأسرى الأطفال في سجن "عوفر" العسكري؛ وصل قدرها إلى أكثر من 85 ألف شيكل (نحو 23 ألف دولار).

وقالت الهيئة الحقوقية الفلسطينية في بيان لها الأحد، إن محاكم الاحتلال فرضت أحكاماً بالسجن الفعلي بحق عدد من الأطفال الفلسطينيين المحتجزين في سجن "عوفر" العسكري. وأشارت إلى إيداع 16 طفلاً فلسطينياً إلى قسم الأسرى الأشبال في سجن "عوفر" جنوب غربي رام الله، خلال الشهر الماضي. وأوضحت أن من بين المعتقلين؛ ثمانية أطفال اعتقلوا من منازل ذويهم عقب اقتحامها، في حين أعتقل ثلاثة آخرين من الطرقات، وآخر على حاجز عسكري، فضلاً عن آخرين تم اعتقالهما بتهمة عدم حيازة تصاريح لدخول الأراضي المحتلة، ومثلهما تم اعتقالهما بعد الاستدعاء للتحقيق.

وسُجل من بين الأطفال الذين تم اعتقالهم الشهر الماضي، أسير قاصر تم اعتقاله بعد إطلاق الرصاص عليه، و6 آخرون تعرضوا لاعتداءات همجية أثناء اعتقالهم وعمليات التحقيق معهم في مراكز التوقيف الإسرائيلية.

وبينت الهيئة في تقرير صدر عنها اليوم، أن عدد الأطفال المحكومين بلغ 36 أسيراً، وتراوحت الأحكام بالسجن الفعلي ما بين 31 و34 شهراً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/5

45. كنيسة النيا.. موقع أثري يطمسه الاحتلال لصالح المستوطنين

القدس المحتلة - ديالا جويحان: مدينة القدس لا تعاني فقط من تهويد للمقدسات الإسلامية واستغلال الأماكن الأثرية علناً لقربها من المسجد الأقصى المبارك واستمرارية الحفريات أسفله منذ عشرات السنين وحتى يومنا هذا وإنما تقوم سلطات الاحتلال على (الإخفاء الأثري) لإبعاد النظر دون إعطاء السكان الأصليين الاهتمام لهذه الأماكن ومحاولتهم لإخفائها واستغلالها للمخططات

الاستيطانية وربطها في الحدائق التوراتية والعامه لخدمة المستوطنين القاطنين داخل أسوار البلدة القديمة بعد الاستيلاء عليها.

أثناء مرورك من جنوب باب النبي داوود وشمال باب المغاربة الطريق المؤدية إلى بلدة سلوان وحي الثوري تقع "كنيسة النيا" أي (الكنيسة الجديدة) وهي داخل أسوار القدس القديمة. للكنيسة مدخلان الأول من طريق النبي داوود، والطريق الثاني من طريق باب المغاربة، حيث تقع اليوم بشكل رئيسي طرف حارة الشرف أو ما يسمى (حارة اليهود) إضافة لطريق التي تؤدي لنهاية حي الأرمن.

وبنى هذه الكنيسة الإمبراطور جستنيان المعروف "بالبناء الكبير" وتعد أكبر كنيسة بيزنطية في القدس، لكنها دمرت في الفترة التي اجتاحت فيها الفرس المدينة المقدسة بعد عام 614 ميلادي.

يقول المرشد السياحي المقدسي بشار أبو شمسية في حديث لـ"الحياة الجديدة": بنيت "كنيسة النيا" لتكون منافسة لكنيسة القيامة حجما ومكانة. لكن تم هدمها عام 614، عند لحظة دخول الفرس لمدينة القدس واحتلالها لمدة 14 عاما لم تتم إعادة ترميمها منذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا.

ويقول أبو شمسية إن بلدية الاحتلال استغلت الأرض والموقع الأثري التاريخي المسيحي كحدائق عامة للمستوطنين، وتسعى إلى طمس المعلومات عنه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/8/5

46. "الحياة": ورقة مصرية معدلة للمصالحة الفلسطينية

غزة، الناصرة - فتحي صباح، أسعد تلحمي: علمت "الحياة" أن القاهرة عدلت "الورقة المصرية" للمصالحة الفلسطينية، بعد أخذ ملاحظات حركة "فتح" والرئيس محمود عباس في الاعتبار، لتصبح من ثلاث مراحل بدلاً من أربع.

وكشفت مصادر فلسطينية موثوقة لـ"الحياة" أن "الورقة المصرية المعدلة" التي طرحتها القاهرة على حماس، تتألف من ثلاث مراحل، و"تقترب كثيراً من مطالب الرئيس عباس وبرنامجهم". وأوضحت أن "مدة المرحلة الأولى خمسة أسابيع تبدأ بعودة الوزراء في حكومة التوافق الوطني ورؤساء الهيئات والسلطات الحكومية لمزاولة عملهم في قطاع غزة، يليها توجه وفد أمني يمثل السلطة الفلسطينية لعقد اجتماعات مع وفد أمني من حماس في القاهرة". وأضافت: "خلال المرحلة الأولى أيضاً سنشكّل لجنة وطنية مهمتها مراقبة تنفيذ اتفاقي القاهرة الموقعين عامي 2011 و 2017 ومتابعة خطواتها"، إضافة إلى "عقد اجتماع بين مسؤولين في وزارة المال في الضفة وغزة للاتفاق على تسليم حماس الجباية للسلطة وحكومة التوافق". وأشارت إلى أن "محادثات تشكيل حكومة وحدة وطنية ستبدأ أيضاً خلال المرحلة الأولى".

وكشفت أن المرحلة الثانية التي تستغرق أربعة أسابيع "ستتضمن تسليم الجباية على أرض الواقع لوزارة المال في حكومة التوافق، والتعهد بصرف رواتب موظفي حكومة حماس السابقة، خصوصاً المدنيين والشرطة والدفاع المدني، وتنفيذ توصيات اللجنة الإدارية القانونية"، التي سُكّلت بموجب اتفاق عام 2011 وأنهت أعمالها في شباط (فبراير) الماضي. كما تتضمن هذه المرحلة "عقد اجتماع لمجلس الوزراء في مقره في مدينة غزة لتقويم تمكين الحكومة وما أنجز في هاتين المرحلتين". وأكدت أن "مدة المرحلة الثالثة ثلاثة أيام فقط، وتتضمن عقد اجتماعات بين مسؤولين أمنيين من حماس والسلطة الفلسطينية، فضلاً عن عقد اجتماع للإطار القيادي الموقت المكلف إعادة بناء وهيكله منظمة التحرير الفلسطينية، ويضم إلى جانب فصائل المنظمة، حماس والجهاد الإسلامي، إضافة إلى المستقلين".

الحياة، لندن، 2018/8/6

47. رويترز: شركة مصرية خاصة تبدأ استيراد الغاز الإسرائيلي في الربع الأول من 2019

القاهرة من أحمد إسماعيل: قالت مصادر بصناعة البترول في مصر إن من المخطط له أن تبدأ شركة مصرية خاصة استيراد الغاز الطبيعي الإسرائيلي من أجل إعادة تصديره خلال الربع الأول من 2019. وقال أحد المصادر "عمليات الاستيراد ستبدأ بكميات قليلة تزداد تدريجياً لتصل إلى ذروتها في سبتمبر (أيلول) 2019. "ولم تذكر المصادر تفاصيل بخصوص السعر ولا الكميات. كانت شركة دولفينوس المصرية الخاصة وقعت في فبراير شباط اتفاقاً لاستيراد الغاز من إسرائيل في صفقة وصفها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي آنذاك بأنها "هدفاً" أحرزته بلاده التي تستهدف أن تصبح مركزاً إقليمياً لتداول الطاقة في منطقة شرق المتوسط.

وكالة رويترز للأخبار، 2018/8/5

48. مصر تزود غزة بغاز الطهي

غزة: أعلنت الهيئة العامة للبترول في وزارة المالية الفلسطينية أمس الأحد عن بدء توريد الغاز المصري إلى قطاع غزة، لسد احتياجات المواطنين وذلك للمرة الأولى. وقال مدير هيئة البترول خليل شقفة، "إن توريد الغاز يأتي استكمالاً لتطبيق تفاهات إدخال المحروقات لقطاع غزة التي جرت العام الماضي مع الجانب المصري". وذكر أن 250 طناً من الغاز ستدخل قطاع غزة، كخطوة أولى، عبر عدد من الشاحنات لسد احتياجات القطاع اليومية التي تقدر بمئتي طن يومياً.

الخليج، الشارقة، 2018/8/6

49. العاهل الأردني: لا ضغوط علينا بخصوص القضية الفلسطينية

عمان: أكد العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، أن "موقف الأردن من القضية الفلسطينية في الغرف المغلقة وأمام العالم هو موقف ثابت لا يتغير أبداً، مبيناً في هذا الإطار أن "لا ضغوط على الأردن"، وذلك بعد أن كشفت مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية، الجمعة، عن "تسريبات" حصلت عليها توثق طلب جاريد كوشنر، كبير مستشاري الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، من الأردن إلغاء وصف "لاجئ" عن مليوني فلسطيني يعيشون على أراضيه، تمهيداً لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وقال عبد الله الثاني، خلال ترؤسه يوم الأحد جانباً من جلسة مجلس الوزراء الأردني: "أنا أسمع إشاعات كثيرة من الداخل والخارج، فمن أين يأتيون بهذه الأفكار.. لا نعلم!". وأضاف: "خلال زيارتي للولايات المتحدة جرى التأكيد على موقف الأردن الثابت والواضح من القضية الفلسطينية الذي يستند إلى حل الدولتين، وبما يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية".

العربي الجديد، لندن، 2018/8/5

50. صحفي إسرائيلي يتهم ضاحي خلفان بتسهيل عملية اغتيال المبحوح في دبي

لندن: شهد موقع "تويتر" خلافاً حاداً وحرب تصريحات، بين نائب رئيس شرطة دبي، ضاحي خلفان، والصحفي الإسرائيلي إيدي كوهين.

وبدأت الحرب الكلامية بين الطرفين بعدما انتقد خلفان إسرائيل في تغريدة قال فيها: "على العرب أن يدركوا هذه الحقيقة، لأن إسرائيل لا هم لها إلا إحداث الدمار للوطن العربي، فهو السبيل الوحيد لكي تبقى مهيمنة".

فتوعده كوهين بفتح ملفاته قائلاً: "إسرائيل تاج راسك يا ضاحي خرفان، إذا بتواصل التناول على اليهود وعلى إسرائيل قسماً سأفتح ملفك وملف زيارتك السرية مع وفد أمني في السنوات الأخيرة إلى إسرائيل، لقد أعذر من أنذر... تغريدة واحدة ضد إسرائيل أو اليهود اعتباراً من الآن وملفك سيفتح".

وبعد التهديد بفضح معلومات خطيرة، وفي محاولة لاحتواء الموقف حاول خلفان تحويل البوصلة باتجاه قطر متهماً إياها بأنها من تقف خلف حساب كوهين، وأن شخصية وهمية قطرية وراء الحساب، إلا أن الصحافي الإسرائيلي، رد عليه في تسجيل مصور بأن يظهر معه في مناظرة مفتوحة على الهواء، قائلاً "ضاحي خلفان أتحدك أن تظهر معي في مناظرة في أقرب وقت ممكن، هذا مطلب جمهوري مطلب خليجي، أنا شخصية حقيقية".

واستمر السجال لیتهم كوهين نائب رئيس شرطة دبي ضاحي خلفان والقيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان، بتسهيل عملية اغتيال القيادي في حركة "حماس"، محمود المبوح في دبي عام 2010.

وزعم كوهين أن "المبوح دخل دبي يوم 18 يناير 2010 م بجواز سفر مزور خوفاً من السلطات الإماراتية، إلا أن ضاحي خلفان أبلغ محمد دحلان والأخير بلغ CIA، والأمريكان بلغوا الموساد، وخلفان هو من أعطاهم كرت غرفة المبوح وانتظرهم حتى يخرجوا، ليصرح أنهم الموساد". وتساءل: "طيب 8 سنوات وبين الإنترنت عنهم كما هددت سابقاً؟".

القدس العربي، لندن، 6/8/2018

51. اتهامات للموساد باغتيال عزيز إسبر مدير البحوث العلمية في سورية

طرطوس / سورية - تل أبيب: نظير مجلي: شيعت بلدة وادي العيون، بريف حماة الغربي، جنوب منطقة الغاب، أمس (الأحد)، مدير البحوث العلمية في مصياف، عزيز علي إسبر، الذي قضى في حادث تضاربت الأنباء حوله. ففي حين أكدت مصادر محلية أنه تم زرع عبوة ناسفة بسيارته انفجرت في الـ11 مساء السبت، اتهمت الصفحات الإعلامية الموالية للموساد الإسرائيلي باغتيال أحد أهم الشخصيات العسكرية العلمية، مشيرة إلى أن الموساد كان يتعقب عزيز إسبر في مدينة طرطوس، حيث يقيم، وفي مقر عمله بمركز بحوث مصياف، وأن الأجهزة الأمنية أحبطت عملية اغتياله عدة مرات.

وأفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" بمقتل "مدير مركز البحوث العلمية، عزيز إسبر، في انفجار استهدف سيارته في مدينة مصياف، في ريف حماة، وسط سوريا، ليل السبت". ولم يتمكن المرصد من تحديد "ما إذا كان الانفجار ناجماً عن عبوة مزروعة بالسيارة، أم على الطريق وتم تفجيرها عن بعد".

ومن جانبها، اتهمت وسائل إعلام إيرانية إسرائيل بالوقوف وراء العملية، بينما صممت وسائل الإعلام الرسمية في سوريا عن نشر الخبر، واكتفت صحيفة "الوطن"، المحلية المقربة من النظام، بنشر خبر مقتضب، أكدت فيه أن "إسبر وسائقه قتلوا بزراع عبوة ناسفة في سيارتهما"، وألمحت إلى تورط إسرائيل بالعملية.

وفي إسرائيل، كالعادة، تجاهلت الحكومة والجيش وبقية أجهزة الأمن الاتهامات بأنها تقف وراء عملية قتل عزيز إسبر. ورفض مسؤول بالحكومة الإسرائيلية التعليق لـ"رويترز" على مقتل إسبر، لكن وسائل الإعلام العبرية نشرت نبأ الاغتيال بإبراز شديد، مشيرة إلى أنه كان مدير البحوث العلمية في

حماة، وأن "القائد الميداني في صفوف القوى الريفية للجيش السوري، سليمان شاهين، حمل إسرائيل المسؤولية"، وقالت الإذاعة الرسمية في تل أبيب إن "اسم الدكتور إسبر برز خلال السنوات الماضية، من ضمن الأسماء التي طالتها العقوبات الأمريكية في سوريا، لاتهامه بالمساهمة في تطوير صواريخ (إيرانية) بعيدة المدى".

وفي نعي نشرته صفحة "فخر الوطن" الموالية على موقع "فيسبوك"، جاء: "عزيز إسبر ليس شخصية عادية، فنحن هنا نتحدث عن كاتم أسرار صواريخ تشرين وميسلون السورية، وفتح الإيرانية، نتحدث عن شخصية طاردها الطيران الصهيوني مراراً في استهدافه لمراكز البحوث إلى أن ارتقى اليوم شهيداً".

من جهة أخرى، قالت مصادر إعلامية معارضة إن عزيز علي إسبر هو صاحب فكرة تصنيع البراميل المتفجرة رخيصة التكلفة شديدة التدمير، وكان المسؤول الأول عن تصنيع هذه البراميل بمنطقة وادي جهنم، بريف حماة الغربي، كما كان يشرف على تصنيع صواريخ محلية الصنع شديدة التدمير.

إلى ذلك، أعلنت جماعة معارضة سورية، تدعى كتبية أبو عمار، في بيان على "تلغرام" أمس، أنها زرعت العبوات الناسفة التي قتلت إسبر.

يذكر أن مركز البحوث في مصيف قد تعرض في السنوات الأخيرة لعدة عمليات قصف نسبت إلى إسرائيل، آخرها تمت قبل بضعة أسابيع، كما تعرض لقصف من قوات التحالف الأمريكية والفرنسية والبريطانية في أبريل (نيسان الماضي)، رداً على استخدام الغاز من قبل قوات النظام السوري.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/8/6

52. "فورين بوليسي": ترامب وحلفاؤه يريدون إنهاء ملف اللاجئين الفلسطينيين

القدس - "الأيام": يحاول جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وكبير مستشاريه، التخلص بهدوء من وكالة (الأونروا) وفقاً لرسائل البريد الإلكتروني الداخلية التي حصلت عليها مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية.

وقالت المجلة في تقرير لها إن مبادرة كوشنر "تأتي في إطار حملة أوسع نطاقاً من جانب إدارة ترامب وحلفائها في الكونغرس لتجريد هؤلاء الفلسطينيين من وضعهم كلاجئين في المنطقة وإخراج قضيتهم من المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، وفقاً لمسؤولين أمريكيين وفلسطينيين" لافتةً إلى أن "هناك تشريعين على الأقل يشقان طريقهما من خلال الكونغرس للتعامل مع هذه القضية".

وقالت المجلة "كانت خطة السلام التي كان يعمل عليها مع مسؤولين أمريكيين آخرين لمدة 18 شهراً واحدةً من أكثر وثائق واشنطن سرية".

واستدركت "لكن موقفه من قضية اللاجئين وعدائه تجاه وكالة (الأونروا) واضح في رسائل البريد الإلكتروني الداخلية التي كتبها كوشنر وآخرون في وقت سابق من هذا العام".

"من المهم أن يكون هناك جهد صادق ومخلص لتعطيل الأونروا" كتب كوشنر عن الوكالة في واحدة من تلك الرسائل الإلكترونية بتاريخ 11 كانون الثاني، والتي وجهها إلى العديد من كبار المسؤولين الآخرين، بمن فيهم مبعوث السلام في الشرق الأوسط جيسون غرينبلات: وكتب يقول "هذه [الوكالة] تديم الوضع الراهن، وهي فاسدة، وغير فعالة ولا تساعد على السلام".

لقد ساعدت الولايات المتحدة في تمويل "الأونروا" منذ تأسيسها في عام 1949 لتوفير الإغاثة للفلسطينيين النازحين من منازلهم بعد قيام دولة إسرائيل والحرب الدولية التي تلت ذلك.

وقد اعتبرت الإدارات السابقة الوكالة بمثابة مساهم حاسم في الاستقرار في المنطقة.

وقالت المجلة "لكن العديد من مؤيدي إسرائيل في الولايات المتحدة يرون اليوم "الأونروا" كجزء من بنية تحتية دولية أبقّت قضية اللاجئين حية بشكل مصطنع، وأبقت الآمال بين الفلسطينيين في المنفى بأنهم قد يعودون يوماً ما إلى ديارهم - وهو احتمال تستبعده إسرائيل بشكل قاطع".

وأضافت "ويشير منتقدو الوكالة بشكل خاص إلى سياستها في منح وضع اللاجئ ليس فقط لأولئك الذين فروا من فلسطين الانتدابية منذ 70 عاماً، بل إلى أحفادهم أيضاً، وهو ما يرفع عدد اللاجئين إلى حوالي 5 ملايين شخص، يعيش ثلثهم تقريباً في المخيمات في الأردن ولبنان وسورية والصفة الغربية وغزة".

وتابعت "بمحاولة إبعاد الأونروا، تبدو إدارة ترامب مستعدةً لإعادة صياغة شروط قضية اللاجئين الفلسطينيين لصالح إسرائيل - كما فعلت في قضية رئيسية أخرى في ديسمبر، عندما اعترف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل".

وأشارت إلى انه في نفس البريد الإلكتروني في كانون الثاني، كتب كوشنر: "لا يمكن أن يكون هدفنا الحفاظ على استقرار الأمور كما هي. ... أحياناً يكون عليك المخاطرة استراتيجياً لكسر الأشياء للوصول إلى هناك".

وذكرت المجلة إن كوشنر أثار قضية اللاجئين مع المسؤولين في الأردن خلال زيارة للمنطقة مع غرينبلات في حزيران. ووفقاً لمسؤولين فلسطينيين، فقد ضغط على الأردن لتجريد أكثر من مليوني فلسطيني مسجلين من صفة لاجئين حتى لا يعود لـ "الأونروا" حاجة إلى العمل هناك.

وقالت حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية: "قال [كوشنر] إنه يجب أن تتم عملية إعادة التوطين في الدول المضيفة، ويمكن لهذه الحكومات أن تؤدي المهمة التي تقوم بها الأونروا". وأضافت إن إدارة ترامب تريد من دول الخليج العربية الغنية أن تغطي التكاليف التي قد يتكبدها الأردن في هذه العملية. وتابعت عشراوي "إنهم يريدون أن يتخذوا قراراً خطيراً حقاً وغير مسؤول وستعاني المنطقة كلها".

ورفض البيت الأبيض التعليق على سجل هذه القصة. وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية، شريطة عدم الكشف عن هويته، إن سياسة الولايات المتحدة فيما يتعلق ببرامج اللاجئين الفلسطينيين التابع للأمم المتحدة "يخضع لتقييم متكرر ومناقشات داخلية. وستعلن الإدارة سياستها في الوقت المناسب".

ولم يرد المسؤولون الأردنيون في نيويورك وواشنطن على أسئلة حول المبادرة.

الأيام، رام الله، 2018/8/5

53. مدير "الأونروا" بغزة: مستعدون للتعامل مع مقترحات "اتحاد الموظفين" لتجاوز الأزمة

غزة - نور أبو عيشة: كشف ماتياس شمالي، مدير عمليات وكالة "أونروا" في قطاع غزة، استعداداته للأخذ بعين الاعتبار مقترحات قدمها اتحاد موظفي الوكالة. جاء ذلك في حوار مع الأناضول، تزامناً مع تواصل الاحتجاجات ضد تقليص "أونروا" عدد موظفيها في القطاع. وأوضح شمالي أن أبرز المقترحات يتمثل في تبرع جميع موظفي غزة البالغ عددهم 13 ألف، بمستحققات يوم واحد من عملهم شهرياً، لإنقاذ المتضررين من الأزمة الحالية. لكن اعتبر أن ذلك "يعتمد على قبول جميع الموظفين للفكرة، ويتطلب جهود الاتحاد من أجل الإقناع بالتبرع لصالح المتضررين من الأزمة الأخيرة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/8/5

54. الأمم المتحدة تفتح تحقيقاً بشكوى عرب الـ 48 ضدّ قانون القومية

الناصرة - برهوم جرابسي: بدأ المقرر الخاص للأمم المتحدة، فيرناند دي فارينيس، بالشروع بالإجراءات الرسمية للتحقيق في الشكوى التي تقدمت بها لجنة المتابعة العربية العليا لفلسطينيين 48، ضد إسرائيل في أعقاب تشريع قانون القومية الاقتلاعي العنصري.

وكان المقرر الخاص قد شارك في أيار (مايو) الماضي في مؤتمر القدرات البشرية الثاني، الذي نظّمته لجنة المتابعة في مدينة الطيبة، وتم في حينه عرض مخاطر مقترح قانون القومية على حقوق

ومكانة فلسطينيي 48، كمجموعة قومية أصلانية. وفي أعقاب تشريع القانون، بادرت المتابعة إلى تقديم شكوى رسمية، بحسب الإجراءات المتبعة، ضد إسرائيل تمحورت حول قانون القومية وبنود التمييزية والإقصائية، ضد الشعب الفلسطيني عامة، وضد فلسطينيي 48 بصفتهم مواطنين، وسلسلة من البنود تستهدفهم مباشرة.

الغد، عمان، 2018/8/5

55. أبو حسنة: الجمعية العامة صاحبة التفويض ولا نخضع لرغبات إلغاء الوكالة

غزة: قال المستشار الإعلامي للأونروا، عدنان أبو حسنة، إن الجمعية العامة للأمم المتحدة هي الوحيدة صاحبة الولاية والتفويض فيما يتعلق بعمليات الأونروا في الشرق الأوسط، مؤكداً أن خدمات الوكالة ستستمر لحين حل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلاً عادلاً وشاملاً. وأضاف أبو حسنة، في تصريحات إذاعية، اليوم، أن الجمعية العامة كلفت الأونروا منذ إنشائها قبل 70 عاماً بمواصلة تقديم الخدمات حتى حل قضية اللاجئين حلاً عادلاً وشاملاً، و"نحن مصممون على مواصلة هذا الطريق وتقديم كل ما نستطيعه من أجل خدمة التفويض وتطبيقه كاملاً". وتابع أن "مسيرة الأونروا وتفويضها لا يخضع لرغبات أشخاص أو دول، ومن أراد التغيير في تفويض الأونروا عليه الذهاب للجمعية العامة صاحبة الولاية الوحيدة التي أيدت بقاء الأونروا وتفويضها بأغلبية ساحقة".

فلسطين أون لاين، 2018/8/5

56. تخطى حماس إن دخلت الكواليس الدولية.. وغزة لن تصبح سنغافورة

عبد الستار قاسم

بداية أطلب من حركة حماس ومن الجميع أن يسيروا إلى توقعاتي الخاطئة في مختلف الأمور السياسية العربية والفلسطينية بدءاً من ممارسات منظمة التحرير في لبنان والأردن وفلسطين لغاية هذه الساعة، ومروراً بالثورة الإيرانية، والحرب العربية الغربية على إيران والانتفاضات واعتراف المنظمة بالصهاينة واتفاق أوسلو وتغول الفساد، الخ. ومؤخراً خاطبت الناس بأن صفقة ترامب فاشلة حتماً، وأن الصهاينة لن يجرؤوا على حرب غزة. وقد خاطبت حماس عبر الفيس بوك قائلاً بأن الأعداء في حيرة من أمرهم بشأن غزة، وطلبت من حماس ألا تحرك ساكناً كيلا تساعد على الخروج من حيرتهم.

ما نسمعه في الأخبار الآن أن حماس ستدخل الكواليس الدولية التي يتحدث سماسرتها عن الجزرة التي سيحظى بها قطاع غزة. وأنا أقول إنه لو أراد الأعداء صناعة سنغافورة لنا لصنعوها في الضفة

الغربية منذ زمن. ومن الضروري ألا ننخدع بما يتحدثون عنه من نعم وانفراج في حياة أهل غزة الكئيبة.

وأشير هنا أن القيادات الفلسطينية لم تدخل مساومة إلا كانت خاسرة. الثبات ثم الثبات، وإن كان أحد يظن أنه لن تنطلي عليه الأعيهيم الاستعماريين وأعاونهم العرب فإنه لا يعرف التاريخ. فعلينا ألا نقدم خدمة لهم تسهل عليهم القضاء على المقاومة. وفي أي ترتيب يمكن أن يحصل فإنه يجب الإصرار على تنفيذ الوعود من قبل العدو قبل التوقيع. ولو كنت مكان حماس لما وقعت على أي شيء حتى لو كان تقديم فلسطين على طبق من فضة للفلسطينيين. لا توقعوا على أي شيء، ولا تورطوا أنفسكم بتفاهات وأنتم تعلمون أن الصهاينة لا يلتزمون ورعاة التفاهات يتحولون إلى شياطين خرس عندما ينتهك العدو أي تفاهم أو أي اتفاق. يجب عدم تكرار تجارب منظمة التحرير الفاشلة.

رأي اليوم، لندن، 2018/8/6

57. إسرائيل أكثر الدول تسليحاً وشعبها الأكثر خوفاً

خالد العمارة

قالت صحف ووسائل إعلام عبرية إن الحكومة الإسرائيلية ستنفق ثلاثين مليار شيكل (أكثر من ثمانية مليارات دولار) في السنوات العشر القادمة لتطوير أنظمة صواريخ مضادة للصواريخ. وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت في موقعها الإنجليزي (Ynet) إن الخطة ستغطي عموم إسرائيل، وستشكل درعا واقية من الصواريخ التي تعتبرها الدولة اليهودية أكبر تهديد عسكري لها، خاصة في العقدين القادمين. وتملك إسرائيل عدة أنظمة فعالة مضادة للصواريخ، من بينها نظام القبة الحديدية (Iron Dome)، ومقلاع داود (David Slings)، إضافة لنظام باتريوت (Patriot) الأمريكي المعروف.

إخفاقات

يعترف قادة الجيش الإسرائيلي بأن نظامي القبة الحديدية ومقلاع داود لا يحققان نسبة عالية من النجاح في اعتراض وإسقاط الصواريخ والمقذوفات التي تطير على ارتفاع منخفض، مثل الصواريخ التي يطلقها الفلسطينيون من قطاع غزة صوب المستوطنات المجاورة.

ونقلت الصحف الإسرائيلية عن رئيس الأركان غادي آيزنكوت قوله إن نسبة نجاح القبة الحديدية في اعتراض الصواريخ والمقذوفات الفلسطينية (قذائف الهاون) خلال المواجهات الأخيرة لم تكن عالية. كذلك فشل نظام صاروخ مقلاع داود في اعتراض صواريخ أطلقت من الجانب السوري بتاريخ 24 يوليو/تموز، وذلك بسبب "خلل تقني".

ووفقا لمصادر غير رسمية إسرائيلية، فإن نسبة نجاح نظام القبة الحديدية، الذي طالما اعتبرته إسرائيل فخر صناعتها العسكرية؛ لا تتعدى 40%، ويعني ذلك أنه من بين كل عشرة صواريخ تُطلق على إسرائيل يتم اعتراض أربعة منها فقط.

ميزانية ضخمة

تبلغ الميزانية العسكرية الإسرائيلية المعلنة نحو 19 مليار دولار، وهي من أكبر الميزانيات مقارنة بعدد السكان، كما أن الولايات المتحدة تعتبر الضامن الأساسي ليس فقط لأمن إسرائيل، بل أيضا لتفوقها النوعي على جميع الجيوش العربية مجتمعة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كما تمتلك إسرائيل ترسانة نووية تشمل على مئات الأسلحة النووية، إضافة إلى وسائل إطلاقها (Delivery systems) إلى أهدافها مثل الطائرات بعيدة المدى من طراز إف-35 وصواريخ "بريحو" التي يصل مداها إلى أكثر من 7800 ألف كيلومتر وتحمل رأسا حربية يتعدى وزنها نصف طن. كما تمتلك إسرائيل أسطولا متطورا من الغواصات التي يمكن تجهيزها بأسلحة نووية إذا دعت الحاجة إلى ذلك، إضافة إلى ما ذكر تعتبر إسرائيل من الدول القليلة المتقدمة في مجال تطوير الأسلحة الكيميائية والجرثومية القاتلة، لكن تفاصيل تلك الأسلحة تبقى طي الكتمان.

قلق مبالغ فيه

وعلى الرغم من تكديس الأسلحة كماً ونوعاً، وحصول إسرائيل على الضمانات المتكررة والروتينية من الإدارات الأمريكية المتعاقبة التي تؤكد بأقوى العبارات التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل وتفوقها على جميع أعدائها الفعليين والمحتملين؛ فإن كل ذلك لا يؤدي إلى تلاشي ظاهرة الخوف والقلق بين اليهود.

ومن بين الأمثلة على الهوس الأمني في أوساط المؤسسة العسكرية والسياسية الإسرائيلية؛ قيام إسرائيل مؤخرا بتطوير طائرات مسيرة لاعتراض وتدمير الطائرات الورقية الملتهبة التي يطلقها الفلسطينيون وتتسبب في وقوع حرائق في الحقول الإسرائيلية المتاخمة لقطاع غزة. غير أن هذه الوسيلة لم تحقق نجاحا يذكر في وقف ظاهرة البالونات والطائرات الورقية المشتعلة. ولعل ذلك يذكرنا بقيام الجيش الإسرائيلي في التسعينيات بابتكار ماكينة جرى تركيبها على العربات المصفحة، حيث تقوم بإلقاء الحجارة على الفلسطينيين.

تفسيرات مختلفة

ولكن، ما السبب خلف ظاهرة القلق والهوس المبالغ فيه بالهاجس الأمني بين الإسرائيليين رغم أن إسرائيل من أكثر دول العالم تسليحا وتحصينا؟

لا شك إننا نتحدث عن دولة مسكونة بالمخاطر الأمنية والأمن الشخصي بصورة ليس لها مثيل في دول العالم؛ فإسرائيل تملك أفضل الأسلحة -بما في ذلك السلاح النووي- ومع ذلك نرى اليهود من سكانها يعيشون في حالة خوف مستمر وقلق دائم.

إن خوف الإسرائيليين المبالغ فيه يشبه إلى حد بعيد القلق الدائم (existential anxiety) الذي يشعر به القاتل أو اللص؛ فالقاتل يخشى دائما أن تطوله يد العدالة، أو أن يصل إليه ذوو القتل، وكذلك اللص يخشى دائما افتضاح أمره. فالقلق باق ما بقيت الدولة وأصحاب الدم لن يسامحوا ولن يسالموا، والدماء التي يحملها الإسرائيليون على أيديهم كثيرة وعجلة الزمن لا تتوقف والأيام دول. إن الإسرائيليين يدركون في قرارة قلوبهم أنهم يعيشون على أرض ليست لهم، سرقوها من أصحابها بقوة السلاح، وهذا ما يجعل الحكومات الإسرائيلية مهووسة بسن القوانين العنصرية مثل قانون القومية الأخير.

قلق جمعي

إن انتشار ظاهرة القلق الأمني والخوف من المستقبل بين الإسرائيليين ليست مسألة دعائية أو هامشية، بل تستحوذ على الوعي واللاوعي اليهودي في إسرائيل، خاصة بين اليهود الغربيين الأشكناز مقارنة باليهود الذين قدموا من بلاد عربية وإسلامية؛ فالأشكناز بشكل خاص مسكونون بالخوف من الإبادة، ويشعرون بأن شبح اللاسامية يطاردهم أينما حلوا، رغم أنهم يدركون أن أكبر مولد ومحرك لللاسامية هو الجرائم المروعة التي ترتكبها إسرائيل ضد الفلسطينيين الذين لا يملكون الوسائل الحديثة للدفاع عن أنفسهم وأطفالهم.

صحيح أن اليهود الشرقيين لم يتعرضوا للإبادة، وعاشوا حياة عادية تقريبا في ظل الدول العربية والإسلامية، بل إنهم كانوا في أحوال كثيرة محسوبون على عليا القوم، لذلك لا نراهم يعيشون هوس الهاجس الأمني مثل أقرانهم الغربيين، لكن مرض الخوف والقلق انتقل إليهم من الأشكناز تماما كما انتقلت إليهم العنصرية المسمومة، ربما لكي يظهروا للمؤسسة الأشكنازية المهيمنة أنهم صهاينة أقحاح.

إن السبب الأساسي لإصابة إسرائيل بمرض نفسي جماعي (collective psychosis) مرده الجرائم الكبرى التي ارتكبتها الحركة الصهيونية وما تزال ترتكبها ضد الفلسطينيين. ألا تلاحظ أنهم يفقدون صوابهم كلما ذكرهم الفلسطينيون والعالم بما فعلوه قبل عقود قليلة أي احتلال فلسطين وطرد أهلها وتشريدهم في أصقاع الأرض؟

ألا تلاحظون كيف أنهم يفقدون صوابهم ويطلقون الرصاص على صدور ورؤوس أطفال المدارس في غزة بمجرد اقتراب الأطفال من السياج الحدودي دون أن يشكلوا أي خطورة تذكر على الجيش الإسرائيلي؟! إن المجرم إذا خشي انكشاف أمره أو انتقام الضحية منه فإنه يزداد إجراماً، ويتغول أكثر فأكثر؛ هذا هو التفسير المنطقي لتصرفات إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/8/5

58. مكاسب نظام السيسي من التهدة بين غزة وإسرائيل

صالح النعامي

تدل كل المؤشرات على أن النظام المصري يحاول من خلال دوره في دفع مسار التهدة بين المقاومة في غزة والاحتلال الإسرائيلي قدماً، تحقيق جملة من المكاسب السياسية والاقتصادية. فمن ناحية اقتصادية، فإن تطبيق مسار التهدة المقترح يضمن منح نظام الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، الكثير من المكاسب المهمة. وقد كشف موقع "والا" الإسرائيلي، يوم الأحد، النقاب عن أن مصر هي التي ستتولى استيراد الغاز من إسرائيل لصالح تشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة، بحيث يتم ربط المحطة بشكل مباشر بحقل "ليفتان" الذي شرعت تل أبيب في استخراج الغاز منه قبل عام.

ويتوقع أن تتولى شركة "دولفينوس" المرتبطة بالنظام المصري شراء الغاز وبيعه مجدداً لمحطة توليد الكهرباء الفلسطينية. وحسب الموقع، فإن المحطة ستعمل في وقت لاحق على استيراد الغاز من إسرائيل لمجمع توليد الكهرباء الضخم، الذي يفترض أن يتم تدشينه داخل سيناء لتزويد القطاع بالطاقة، وهذا ما سيسمح لشركة "دولفينوس" بتحقيق أرباح كبيرة.

يشار إلى أن هذه الشركة هي ذاتها التي وقعت على عقد لشراء غاز من إسرائيل بقيمة 15 مليار دولار، على أن تقوم بإسالة في منشآت إسالة شمال مصر واستخدامه محلياً وتصديره إلى أوروبا وآسيا. علاوة على ذلك، فإن تحديد ميناء بورسعيد كحاضنة للرصيف البحري الذي سيخدم قطاع غزة وتتم عبره حركة الصادرات والواردات من وإلى غزة سيعزز مداخيل النظام من جباية الضرائب والمكوس.

إلى جانب ذلك، فإن مسار التهدة هذا يزيد من فرص اعتماد غزة على البضائع والمنتجات المصرية، إذ إن هذه البضائع يمكن أن تنقل عبر ميناء "بورسعيد" ومعبر رفح الحدودي. وسيمثل مسار التهدة دعماً كبيراً للإمبراطورية الاقتصادية التي يملكها الجيش المصري، على اعتبار أن

الكثير من السلع الرئيسية التي يستوردها قطاع غزة تنتج في مصانع الجيش المصري في سيناء، لا سيما الأسمنت ومواد البناء وغيرها.

لكن أكبر المكاسب التي يمكن أن يحققها نظام السياسي ذات طابع سياسي؛ إذ يسعى النظام إلى توظيف جهوده الهادفة للتوصل إلى التهدئة لتحسين مكانته لدى كل من الولايات المتحدة وإسرائيل، وترسيخ دوره كأحد "ضمانات الاستقرار" في المنطقة.

في الوقت ذاته، فإن نظام السيسي يحرص على ضبط مقترحاته المتعلقة بالتهدئة أو بالمصالحة الفلسطينية الداخلية بحيث لا تكون مفاجأة لإسرائيل. فقد أكدت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن النظام يطلع إسرائيل مسبقاً على المقترحات التي يخطط لنقلها بشأن التهدئة أو المصالحة الداخلية. وهذا يعني أن المقترحات التي تصيغها القاهرة تضمن على الأقل عدم التصادم مع المصالح الإسرائيلية، على اعتبار أن هذا ينسجم مع نسق الشراكة الاستراتيجية التي تكرست بعد صعود السيسي للحكم. فنجاح القاهرة في إنجاز مسار لتهدئة مع المقاومة في القطاع يقلص فرص اندلاع حرب، تعي تل أبيب أنه ليس بوسعها تحقيق أية مكاسب بعد انتهائها، ويسمح لها بمواجهة التحديات على الجبهة الشمالية.

وفي حال نجح مسار التهدئة، فإن من شأنه أن يزيد من اعتماد إسرائيل على نظام السيسي في تحقيق مكاسب كبيرة ذات طابع استراتيجي. على سبيل المثال، تزيد مبادرة نظام السيسي بعرض استعداداته لتدشين البنى التحتية الاقتصادية التي يفترض أن تخدم غزة في سيناء من فرص ارتباط قطاع غزة بمصر وتقلص ارتباطه اقتصادياً بإسرائيل، مما قد يسهم في المستقبل في تمكين تل أبيب من التنصل من التزاماتها كقوة احتلال إزاء القطاع، من خلال الزعم بأنها لا تتحمل أية مسؤولية أو تبعات عن الواقع الاقتصادي والإنساني في القطاع.

ولعل هذا ما جعل وزراء كباراً في تل أبيب يجاهرون بدعمهم مقترحات التهدئة التي قدمها نظام السيسي. فقد قال وزير المواصلات والاستخبارات الليكودي، إسرائيل كاتس، في مقابلة مع صحيفة "جيروسلم بوست" نشرتها اليوم إنه سيؤيد أية ترتيبات اقتصادية تقوم على تدشين بنى تحتية داخل سيناء.

في الوقت ذاته، فإن استيراد مصر الغاز الإسرائيلي سيعزز من قيمة نظام الحكم في القاهرة لدى إسرائيل، على اعتبار أن تل أبيب تواجه مشاكل كبيرة في تسويق غازها. إلى جانب ذلك، فإن الجهود التي يبذلها نظام السيسي من أجل إنجاز مسار التهدئة وما تستبطنه من حرص على دور وظيفي تعد جزءاً من تحركاته الأشمل الهادفة إلى مراكمة الشرعية الدولية والإقليمية، على اعتبار أن هذا سيزيد من حرص تل أبيب وواشنطن على إسناد النظام ودعمه.

العربي الجديد، لندن، 2018/8/5

59. نحو اتفاق مع حماس؟

سمدار بييري

سطحيًا نجد أنفسنا أمام وضعية مشوقة: ألغى رئيس الوزراء رحلة (مهمة! ليس مؤكدًا) إلى كولمبيا، وتكبد عناء الشرح بأنه قرر البقاء هنا لمعالجة شؤون تتعلق بغزة. بينما وصل إلى هناك، بعد زيارة قصيرة إلى القاهرة وفد من كبار رجالات حماس، وعلى رأسه صالح العاروري، الذي كان مشاركًا بعمق، ضمن أمور أخرى باختطاف وقتل الفتيان الإسرائيليين الثلاثة في 2014. هذه هي المرة الأولى التي يصل فيها العاروري إلى غزة. إسرائيل، حسب منشورات أجنبية، تعهدت ألا تغتاله. وتتلقى الوضعية انعطافة أخرى عندما تعقد قيادة حماس الضيقة لقاءً عاديًا في القاهرة وتتطلق إلى القطاع كي توسع دائرة المشاركين، تتجول في الميدان وتتخذ القرارات. وعلى الطريق زاروا خط الحدود مع إسرائيل والنقطة لأنفسهم صورًا مع رموز نكراء.

المشوق في القصة هو أن إسرائيل، بالضبط مثل حماس، معنية ألا تتحقق التسوية إلا عبر مصر. انتبهوا إلى أنهم يتحدثون عن تسوية مع غزة فقط، بدون الضفة. وهذا يعني أن عيوننا منصبة على القطاع، وأبو مازن مدعو لأن يتابع هو أيضًا مع مقربيه، وأن يتفجر. إذا تدبرت الأمور، فهذا سيكون في نهاية المطاف اتفاق بين إسرائيل وحماس، بوساطة مصرية، مع دور معين لمندوب الأمم المتحدة ملدنوف ورسول (مال) قطر محمد العمادي. انتبهوا أيضًا إلى جملة قالها الأخير: «نحن نعمل الآن على منع المواجهة التالية في غزة.. ولإعادة تأهيل غزة، يجب الحديث مع حماس». هو لا يقول من سيتحدث، ولا يقصد الحوار المباشر بين حماس وإسرائيل.

ما الذي يتضمنه الاتفاق الذي تطبخه القاهرة؟ وقف نار لخمس سنوات (مع خيار التمديد)، وقف الأعمال العدائية بين غزة وإسرائيل، وإزالة الحواجز الاقتصادية عن القطاع، وجلب متبرعين يمولون المال والكهرباء للقطاع وإعادة بناء البنية التحتية والمنازل المدمرة. في المرحلة التالية إقامة ميناء في الإسماعيلية ومطار في سيناء. وفي المرحلة الأخيرة صفقة تبادل للأسرى والمفقودين (الطرفان غير راضين عن هذه الصيغة). من المهم التشديد على ما لا يذكر في الاتفاق: العلاقة بين قطاع غزة والضفة. وكأن الحديث يدور حول كيانيين منفصلين: السلطة الفلسطينية، إن شأنت، ستقيم علاقات مع الأردن، في أن غزة تقيم بالتدريج علاقات وثيقة مع مصر. والعلاقات ستكون وثيقة لدرجة أنهم لن يحتاجوا (تقريبًا) معبر كرم أبو سالم لنقل البضائع إلى غزة.

ستسألون، وعن حق، لماذا كان مهمًا جلب العاروري بالذات؟ على ما يبدو بسبب الطلب المصري. الإسرائيلي للوقف الفوري لحفر الأنفاق ونقل السلاح والوسائل القتالية عبرها. صحيح أن إسماعيل هنية هو رئيس المكتب السياسي لحماس، ولكنه أصبح رقيقًا جدًا، ويستقر في غزة. أما نائبه،

العاروري، الذي يتواجد منذ سنتين في لبنان ويتجول بحرية في الشرق الأوسط وفي أفريقيا، فداهية جداً. ومن ينبغي أن يخرج التعهد.

من جهة، لم يتفق بعد على شيء، ومن جهة أخرى، ما كان العاروري ليصل إلى غزة لو لم يدور الحديث عن موضوع جدي، وإسرائيل بالتأكيد ما كانت لتتعهد بعدم المس به. ولا ننسى أيضاً بأنه لا يزال بوسعه أن يخرج (وللمرة الرابعة هذه السنة) من لبنان إلى طهران، وأن يطلب من الإيرانيين بأن يكونوا أكثر مشاركة في التمويل والسلاح إلى غزة. العاروري، كما أسلفنا، رجل خطير جداً، وإسرائيل معه حساب طويل. ولكن، مع أسفنا، كلما كنت مخرباً وعلى يدك الكثير من الدم، سيحسب لك أكثر.

ولا يزال كل شيء مفتوحاً. يخيل لي أنه لم تكن سابقة كهذه، على الأقل في عهد نتنياهو، لاتفاق أخذ في التبلور بين إسرائيل وقيادة حماس. فالطرفان يشك الواحد بالآخر، بل وحتى مصر، التي تعرف كيف تقرأ الصورة، غير نقية من الشكوك. مشوق أن نرى ما هي ردود الفعل في السلطة الفلسطينية.

في لحظة هم مبعدون، وفي لحظة يمكن أن يستدعوا، وفي لحظة واحدة كل شيء يمكن أن ينهار أيضاً، وعندها ستقع جولة قتال فظيعة بين إسرائيل وحماس. كل الأطراف تفهم هذا.

يديعوت أحرونوت، 2018/8/5

القدس العربي، لندن، 2018/8/6

60. كاريكاتير:



الاتحاد، أبو ظبي، 2018/8/4